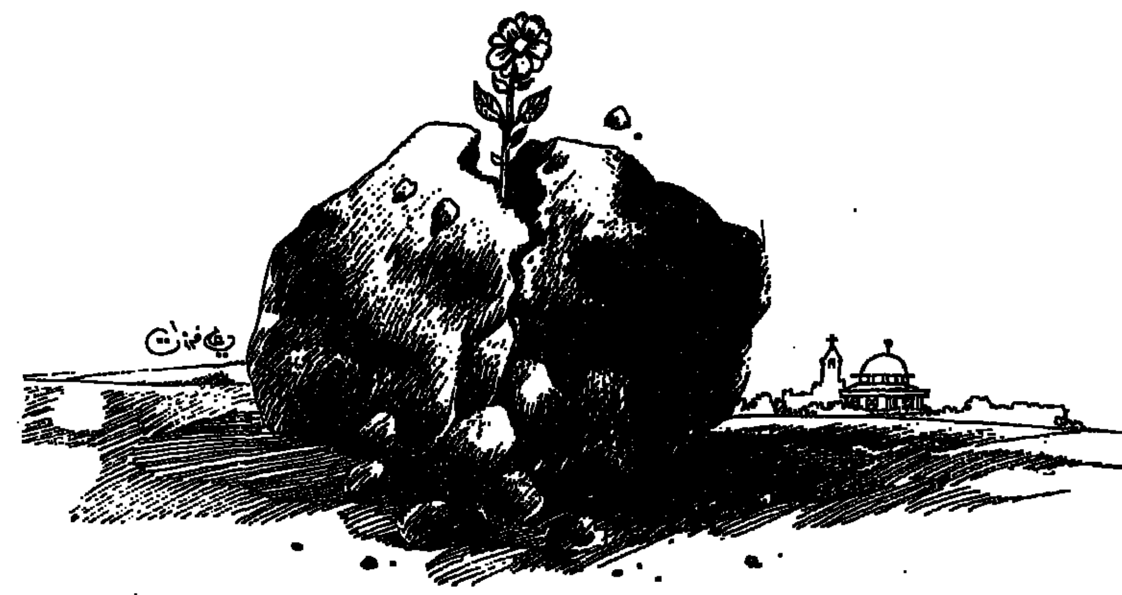


رسالة الى السفير الامريكي في عمان

سعادة سفير الولايات المتحدة الامريكية في عمان
بعد التحية

نبلغك احتجاجنا ورفضنا غير المحدود لسياسة بلادكم تجاه العراق التي تتمثل بفرض الحصار واستمرار فرضه بالتهديد بالقوة العسكرية وبالتشريد والتجويع والقتل مع سبق الاصرار والتعمد ، والاعلان اخيرا بصراحة عن عزم بلادكم على التدخل في الشؤون الداخلية بوضع خطط لتغيير نظام حكمه ، وهو امر ليس له سابقة في العلاقات الدولية .

ان سياسة بلادكم تجاه اقطارنا العربية ، في العراق وفلسطين وتهديد سوريا بالحلف التركي الاسرائيلي وضرب السودان وفرض الحصار على ليبيا سياسة مدمرة لانها قائمة على حماية القوة العسكرية الامريكية التي تحتل اجزاء من منطقتنا . وفي الوقت الذي تدعون فيه انكم حماة الديمقراطية في العالم تدعمون سياستكم المتغطرسة بالتغطية على قوى حاكمة ابعد ما تكون عن الممارسة الديمقراطية لشعوبها ، وتقومون بحصار العراق وليبيا والسودان تحت الشعارات المنافقة ذاتها بالدفاع عن الديمقراطية .

اننا شعب يدعو الى السلام وننتمي الى امة كانت وما زالت رسالتها رسالة السلام .. ونبلغكم ان السلام الذي تحميه القوة العسكرية الظالمة المحتلة لاجزاء من بلادنا العربية ليس سلاما وانما استسلاما لا يطول امده ، وان السلام الذي تفرضونه لصالح الصهيونية العالمية ومن اجل نهب ثروات بلادنا لا افق له .. ومحكوم بالفشل . ان الحفاظ على مصالحكم في منطقتنا لا يكون بالعودة الى نمط الاستعمار القديم المدجج باكثر ما انتجته البشرية من اسلحة الدمار الشامل ، وانما يتحقق بخلق توازن في تبادل المصالح بين الدول والامم والشعوب القائم على الاحترام وليس الاخضاع .

ان سياستكم المدمرة الموجهة ضد ربع مليار عربي والعمق الاسلامي في العالم ، وبما يضر بمصالحهم المباشرة ، تؤدي الى العديد من التفاعلات التي ستنعكس في النهاية ضد مصالح الشعب الامريكي . علاوة على ان سياستكم هذه تسيء بصورة بالغة للشعب الامريكي والقيم والمثل التي يدعيها .

نامل ان تنقلوا هذا الى حكومة بلادكم ، وان تاخذوا بالاعتبار اننا شعب حي لا يموت وان امتنا امة سلام وليست امة استسلام . ونطلب منكم وقف تهديد العراق ورفع الحصار عنه والتوقف عن التدخل في شؤونه الداخلية والتعامل مع منطقتنا العربية بما تقتضيه مبادئ العدل والحق والسلام في اطار الحفاظ على المبادئ والاخلاق والقوانين الدولية القائمة على تبادل المصالح واحترام الاخر وليست القائمة على مبادئ القوة والغطرسة التي تتنافى مع الكرامة الوطنية والقومية والانسانية .

الرسالة التي وجهها ممثلو المجتمع المدني الاردني من الاحزاب السياسية والنقابات والهيئات الشعبية والشخصيات السياسية والوطنية الى السفير الاميركي في عمان .

الرسالة التي وجهها ممثلو المجتمع المدني والاحزاب والنقابات والهيئات

دعوة الى حظر فيلم «الحصار» في العالمين العربي والاسلامي

قال مدكور ثابت رئيس المركز القومي المصري للسينما انه سيدعو اللجنة الثقافية لجامعة الدول العربية الى منع عرض فيلم «الحصار» الامريكي في العالم العربي والاسلامي .

ويتحدث الفيلم عن عملية ارهابية ضخمة تنفذ في نيويورك ويلقى باللوم فيها على عرب مسلمين .

واضاف ثابت في مقابلة مع رويترز انه سيدعو اللجنة الى منع عرض الفيلم ، الذي يسيء للعرب والمسلمين ، باعتبار ان سوق الافلام الامريكية في العالم العربي والاسلامي من الاسواق الهامة [illegible] يقول ان المركز سيتضامن مع اتحاد النقابات الفنية والمصرية والعربية لاتخاذ موقف موحد ضد دعم صناعة السينما الامريكية التي تشارك بانتاجها في اهانة العرب والمسلمين وتدعو الى كراهيتهم وعدم قبولهم كمواطنين في نسيج المجتمع الامريكي .

وقال ثابت ان فيلم «الحصار» الذي انتجته شركة فوكس للقرن العشرين واخرجه ادوارد زويك يتهم العرب والمسلمين بالارهاب والتخلف والعنف الهمجي ويتهمهم بالخطر على الامن والاقتصاد في الولايات المتحدة .

في اعماق الهوة سنلتقي

■ بقلم : فروز الريان

ما الذي تغير ؟ ايامنا السابق كانت اصعب اكثر تعقيدا وكنا اقل ومع هذا كنا نحلم وكنا نامل وكنا نصارع ونتصدى ، ما الذي تغير ؟ ولما ذا اصبح حالنا بهذا السوء والتردي؟ الم نكن اشجع ؟ الم نكن اصدق؟ الم تكن ثقتنا بانفسنا اكبر ؟ الم تكن ادعاءاتنا واستعراضنا اقل !؟ الم يكن الصراع اكثر احتداما ووضوحا؟ لا تقولوا لو كبرنا فانا هنا اتحدث ايضا عن حال جيل الشباب راقبوا سلوكهم واهتماماتهم ما الذي تغير؟ الم تكن لدينا وجوها مضيئة واين هي الان ؟ لماذا اصمتت كل الاصوات القوية ، لماذا خمدت واين تلاشت ؟

ما الذي يفرخ هذا الهزال والافق العام كالقطر ؟

احدهم يريد ان يقنعنا ان عبدالله اوجلان اخطأ وانه لم يقرأ موازين القوى جيدا ، وهو بهذا يريد ان يعمم ما جرى مع يمين الفلسطينية على حركات التحرر في العالم ، يريد ان يعمم واقعيته المزعومة التي اوصلتنا الى ما نحن به الان ، اوجلان لم يخطيء لان القضية الكردية قضية عادلة وصعبة ومعقدة وتحتاج الى كفاح وصبر طويل وتحتاج الى حزب كحزب العمال الكردستاني وقائد وعالم كاوجلان ان اهم ما يميز اوجلان وحزبه انهم بقوا فقراء ، نعلم ويعلم اوجلان انه ربما لن يتمكن من تحقيق التحرر الكامل لشعبه خلال حياته ، ولكن هذا هو الطريق الصحيح والمجرب والذي لم يخطيء به اوجلان ويدليل ما يحصده الان من تضامن عالمي ، بدليل الروح النضالية العالية المتاججة لدى الشعب الكردي في كل اماكن تواجده ، وصاحبنا نفسه الان يقول ان الذي اخطأ تركيا وليس اوجلان لانها لم تقرأ التاريخ الذي كان يمكن ان يقضي على اوجلان الا لا نريد مناقشة هذا التناقض الان ، فقط نقول انه امر غريب ، ومن يصدق ان المخابرات المركزية الامريكية ستساعد على قيام دولة فلسطينية ، من يصدق انها ستقدم اي شيء نافع لنا .

[illegible]

رسالة متأخرة

بقلم : كمال مضاعين

اعتاد الشارع العربي على تنظيرات وقرارات العقيد الليبي التي غالبا ما تاتي خارجة عن المالوف وجريئة الى حد المبالغة متجاوزة حدود الاعراف والتقاليد الدبلوماسية حتى باتت تلك القرارات لا تثير الاستغراب . فقد اعتاد الناس عليها وراحوا ياخذونها وفق هذا الفهم الذي لا يحكم القدر الكافي من الجدية .

ولكن الامر هذه المرة مختلف وجاء ، فقد اتخذ العقيد قرارا مصيريا بالانسلاخ عن الوطن العربي والتخلي عن فكرة القومية العربية واستبدالها بالانتماء للقارة الافريقية سياسيا .

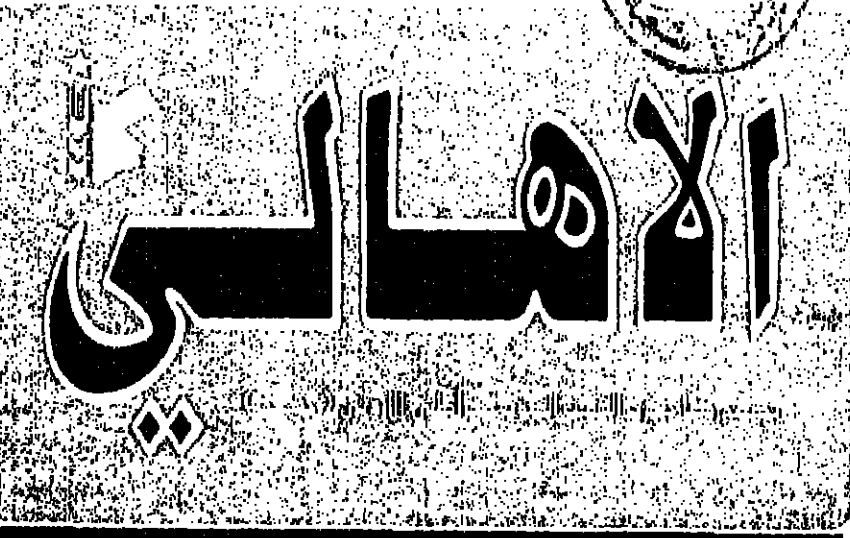
واذا ما ابتعدنا قليلا عن الحوار الفكري والاراء المتعددة وردود الفعل تجاه القرار على امتدا مساحة الوطن العربي حاولنا قراءة القرار ببعده السياسي فلا بد لنا من وقفة سريعة على الوضع السياسي للجماهيرية الليبية فهي تعيش حالة حصار طبق عليها كعقوبة دولية بعد حادثة تفجير طائرة مدنية فوق لوكربي واتهام ليبيا بالضلوع فيها واعتبارها من الدول التي تساند الارهاب على المستوى الدولي واذا كانت هذه الذريعة المعلنة - امريكيا - لحصار ليبيا ، فان الاسباب السياسية الحقيقية للحصار ليست كذلك ، فهي تفهم من خلال السياق العام للسياسة الامريكية في المنطقة الهادفة الى تقويض اسس النظام السياسي العربي وذلك بشل وتحطيم مرتكزاته الاساسية او اضعافها واهمها الدور والموقع المصري الذي جرى اضعافه بشل عمقه المباشر - ليبيا - السودان - الجزائر والحرص على ابقاء هذا العمق ضمن دائرة الاقتتال الداخلي او الحصار الخارجي او كليهما معا . وما القرار الليبي الاخير الا محاولة للانفكاك من هذا الاطار / العمق .

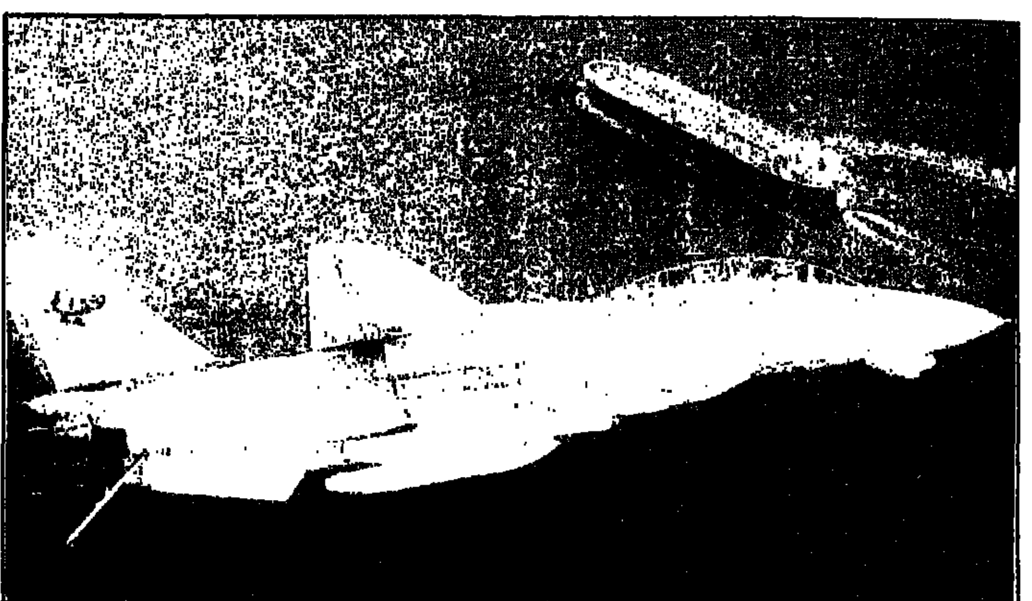
ان ليبيا تدرك تماما ان الخارطة السياسية القائمة الان للوطن العربي هي افراز مرحلة دولية سيمضي وقت ربما يكون طويلا قبل ان تتغير او تتبدل ، ويتعامل معها العرب الرسميين الان كقدر لا فكاك منه ، فراحت ليبيا تبحث عن دور افريقي علها بذلك تعيد فتح الملف الليبي دوليا بمنظور افريقي يتم التعاطي دوليا مع ليبيا على اساسه . لكن كثيرا من الدول العربية ستدرك ان التعامل مع النظام الدولي قد اختلفت معاييره ولا بد من امتلاك شروط الانضمام اليه بجملة من التحولات والسياسات الداخلية التي لا قدرة للانظمة المتخلفة على الوفاء بها .

[illegible]

تصعيد امريكي جديد ضد العراق

حرب المقذوفات الكيماوية





الاربعاء ١٩٩٨/١٢/٢ العدد: (٣٥٧) - الثمن (١٥٠) فلسا

تصعيد امريكي اخر

الاهالي - وكالات : طلب العراق من مجلس الامن مطالبة واشنطن بوقف الاعمال العدائية ضد العراق وسيادته ووحدة اراضيه ، وكانت بغداد ترد على تهديدات كبير المفتشين الدوليين باتلر الذي طالب الحكومة العراقية تسليمه وثيقة زعم انها تتضمن معلومات حول مقذوفات كيماوية استخدمها الجيش العراقي ضد القوات الايرانية اثناء الحرب العراقية الايرانية، وادعى باتلر بان حصوله على الوثيقة يساعده في تحديد كمية المقذوفات التي لا زالت مخزونة في مخابيء سرية، محذرا العراق بانه سيواجه اوخم العواقب في حالة امتناعه من تسليمه الوثيقة.

وذكر مراقبون دبلوماسيون في بغداد بان اثارة موضوع الوثيقة المزعومة يستهدف على ما يبدو احياء مشاعر العداء لدى الشعب الايراني تجاه النظام العراقي ودعوة الحكومة الايرانية للمشاركة في تنفيذ المخطط الاميركي الرامي الى اسقاط نظام الحكم العراقي واشار المراقبون بان ما يعزز هذا الاعتقاد ان الادارة الاميركية قد المحت خلال ازمة التفتيش الاخيرة بانها لن تعارض اية جهود ايرانية لتغيير نظام الحكم في بغداد مؤكدين بان مهلة الثماني واربعين ساعة التي حددها باتلر لتسليم الوثيقة تصعيد جديد ضد بغداد ويمهد في واقع الامر لعدوان عسكري اميركي ضد العراق .

عقد المؤتمر الوطني الشعبي الفلسطيني اواسط الشهر

قانون الضمان الى الوراء

القائمة الخضراء في الاطباء تحدد النقيب والمجلس

١,١٣٠ مليون دينار: العجز في الميزان التجاري

اسرائيل تلغي رخص استيراد السلع الاردنية

الجزائر والقفز نحو المجهول

راي الاهالي

صوت الاسرى يهدر عاليا : لم نعد نحتمل؟

شهدت الايام الماضية تصعيدا واضحا في حركة اسرى النضال الوطني الفلسطيني ضد الاهمال الذي يلحق بهم بفعل اتفاق واي ريفر وتعمد حكومة نتنياهو الخلط في الافراجات بينهم وبين السجناء الجنائيين.

وقد وصلت احتجاجات الاسرى وعائلاتهم وانصارهم في انحاء الضفة والقطاع الى مستويات عالية، وهددوا باللجوء الى اجراءات استثنائية بعد ان تبين ان تطبيق حكومة نتنياهو لاتفاق واي ريفر سيبقي على اكثر من ثلاثة الاف اسير في السجون وهم ينتمون الى عدة فصائل معارضة لاتفاق اوسلو ونخص حماس والجهاد الاسلامي والجبهتين الديمقراطية والشعبية كما لحركة فتح . والتصعيد الاكبر في الاونة الاخيرة كان من اسرى حركة فتح الذين كانوا ياملون اطلاق سراحهم اسوة بزملائهم الذين سبقوهم في الاعوام الخمسة الماضية .

وزامنت التظاهرات التضامنية مع الاسرى في الايام الاخيرة شعارات نقدية حادة للمفاوضين الفلسطينيين وكانت احدى التظاهرات تجول مجال مطار غزة الدولي ، الذي احتفل قبل ايام بافتتاحه.

وقد وصل الامر الى حد جعل جهاز الامن بيت الاستخباري (الامن الداخلي) المسؤول عن السجون يتخوف من انعكاسات هذا التصعيد المحتمل [illegible]

خير الكلام

العجز في ميزاننا التجاري

١٣٠ر١ مليون دينار ووارداتنا من اميركا ١٦٤ مليون دينار لقاء صادرات اردنية بقيمة ٥ر٣ مليون دينار.

اصدر البنك المركزي تقريره الدوري حول حجم الصادرات والواردات الاردنية من الثماني اشهر من هذا العام مقارنة بالعام الماضي لنفس الفترة.

الارقام الواردة في التقرير تبعث على القلق وتتعارض مع التصريحات الرسمية المؤيدة للاصلاحات الاقتصادية المفروضة من جانب البنك والصندوق الدوليين.

يذكر التقرير بان حجم الصادرات الاردنية قد بلغت هذا العام ١٠٠ر٦٦٩ مليون دينار مقارنة ٦٠٠ر٧٠٧ مليون دينار اي انها انخفضت بنسبة ٥ر٥٪ رغم قيام الحكوم بانشاء مؤسسات بيروقراطية لتنمية الصادرات ورغم حشود الموظفين فيها. اما الواردات فقد وصلت الى ٨٠٠ر١ مليار دينار وبذلك تكون فجوة العجز قد توسعت في هذا العام مقارنة بالعام الماضي لتصبح ١٣٠ر١ مليار دينار مقارنة ٠٩٢ر١ مليون دينار عام ٩٧.

ويرجع خبراء اقتصاديون ان التوسع الذي طرأ على ميزاننا التجاري تعود اسبابه في هذه السنة وفي السنوات العشر الماضية الى سياسة التوسع في فتح باب الاستيراد التي تتبناها الحكومة وخاصة في مجال الاستيراد وبدون ضوابط وقيود للسلع الترفيهية كالسيارات التي لا تقل واردات الاردن السنوية منه مع قطع غيارها عن نصف مليار دولار.

وحول حجم الصادرات والواردات الاردنية مع الدولة الصديقة والحليفة الولايات المتحدة الاميركية فقد مال الميزان التجاري بشدة لصالح الدولة الصديقة حيث بلغت واردات الاردن منها ١٦٤ مليون دينار في حين لم تتعدى صادرات الاردن اليها عن ٣ ونصف مليون دينار، وهو رقم متواضع ومتدني ولا يتلائم مع حجم الدعاية الرسمية لمزايا المنشات الصناعية التي تم اقامتها برأسمال اردني اسرائيلي مشترك في مدينة الحسن الصناعية حيث اكدت الدعاية الرسمية بأنها ستساهم في زيادة الصادرات الاردنية الى السوق الاميركية مستفيدة من الاعفاءات الجمركية التي قررت الولايات المتحدة منحها لمنتجات هذه المصانع اذا وصلت المكونات الاسرائيلية فيها الى ١٢٪.

ويقول احد الصناعيين الذي رفض الدخول في مشاركة مع رأسماليين اسرائيليين ان ماتم تصديره من المنشات الصناعية التي تتمتع بالاعفاءات الجمركية الاميركية في مدينة الحسن الصناعية لواحدة من السلع الى السوق الاميركي يزيد عن الحجم الكلي للصادرات الاردنية لهذا السوق مما يؤكد بان عوائد تصدير هذه المتجات الاردنية لا تستفيد منها الاردن بل تستقر في جيوب الشركاء.

الحكم بعدم مسؤولية الزميل اسامة الرنتيسي

قرر قاضي محكمة البداية محمد الطراونة عدم مسؤولية الزميل اسامة الرنتيسي رئيس تحرير الاهالي السابق في القضية التي كانت دائرة المطبوعات والنشر قد حركتها ضده، حيث وجهت للزميل الرنتيسي تهمة الاساءة الى هيبة الدولة.

وكانت «الاهالي» قد نشرت خبرا حول تسليم مواطن اردني الى السلطات الاسرائيلية بعد ان قامت زوجته باطلاق عيارات نارية ضد اسرائيليين على جسر الملك حسين قبل عامين، ونقلت الاهالي في تلك الفترة الخبر عن وكالات الانباء العالمية.

استثمارات اسرائيلية مقبلة

قالت مصادر اقتصادية اردنية ان وفدا اقتصاديا اسرائيليا وصل عمان لاجراء مسوحات اولية حول انجع السبل لضخ مزيد من الاستثمارات الاسرائيلية في الاردن.

واكدت المصادر ان شروحا وافية قدمت للاقتصاديين الاسرائيليين حول الاستثمار في الاردن.

رفض طبي

رفض عدد من الاطباء الاردنيين، دعوات اسرائيلية وجهت لهم من قبل هيئات طبية اسرائيلية، تضمن رحلات مجانية لهم للقيام بالاطلاع على التقدم العلمي والطبي في اسرائيل.

لقاء عشرين مليون دينار
توجه حكومي لاستثمار سكة حديد العقبة من قبل شركة اميركية

الاهالي امتدح تقرير وضعه فريق التفتيش التابع للبنك الدولي الجهود التي تبذلها الحكومة الاردنية في مجال خصخصة موجودات الدولة معتبرا الاردن في طليعة الدول التي نفذت توصياته وتوجيهاته وخاصة ما تعلق منها ببيع المرافق الانتاجية والخدمية الحكومية للقطاع الخاص.

وجاء في سياق التقرير ان بيع الجزء الاكبر من موجودات الحكومة لشركاء استراتيجيين اجانب ومستثمرين اردنيين وعرب قد وفر للخزينة موردا ماليا تستطيع الحكومة الاردنية ان تستخدمه في تسديد الديون المطلوبة منها للجهات الدولية الدائنة وذكر التقرير ان جزءا من حصيلة الخصخصة تهدر في الانفاق على جهاز دولة متضخم مما يحرم الدائنين من استيفاء ديونهم في مواعيد استحقاقها فضلا عن زيادة المديونية الخارجية نتيجة جدولة الديون وزيادة قيمتها بالفوائد المركبة الامر الذي يترتب على الحكومة ان تنفذ برنامج الاصلاحات الاقتصادية بحذافيره وخاصة ما تعلق منه بالحمولة الزائدة، فمن غير المعقول على حد زعم خبراء التفتيش المبين في التقرير ان تبيع الحكومة كافة موجوداتها لتقوم باستنزاف مبالغ طائلة على العملية البيروقراطية.

في غضون ذلك تنهمك الطواقم المالية والفنية التابعة لسلطة شركة حديد العقبة في تقييم العروض التي وردت اليها من مستثمرين اردنيين واجانب للقيام بوظيفة تشغيل وصيانة وتطوير مرفق سكة حديد العقبة نيابة عن الالاف المستخدمين الحكوميين العاملين بهذا المرفق.

وذكرت مصادر رسمية ان المفاضلة بعد فرز عشرات العروض محصورة الان بين ثلاث عروض احدهما تقدمت به شركة امريكا وعرض يوناني، وعرض تقدمت به مجموعة قعوار الاردنية.

واكدت ذات المصادر ان لجنة المفاضلة والفرز تميل الى احالة مزاودة تشغيل سكة حديد العقبة على الشركة الامريكية لاسباب عديدة من اهمها ان الشركة تنمي من حيث الجنسية الى دولة صديقة وحليفة وراعية السلام العادل ويصل سعر الاستثمار الاميركي الى ٢٠ مليون دينار.

وزير التربية يقرر صرف مكافأة سنوية مقدارها ١٨٠ دينارا لكل من مدير عام ورئيس قسم الامتحانات

[illegible]

الأهالي
اسبوعية سياسية جامعة يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»

رئيس التحرير المسؤول
سالم النحاس

الادارة والمالية
خليل السيد

اخراج اليكتروني
وفاء ابو السعود

الأهالي جبل الحسين خلف وزارة الصحة
تلفون ٥٦٩١٤٥١/٥٦٩١٤٥٢
فاكس ٥٦٨٦٨٥٧
ص.ب ٩٩٦٦

المكاتب
اربد: ت ٢٧٢٣٦٧ الزرقاء: ت ٩٨٤٨٦٠
مادبا: ت ٥٤٥٣٥٤ الكرك: ت ٣٥٣٦٨٣

الاشتراك
(٢٠) دينارا للمؤسسات
(١٥) دينارا للافراد

طبعت بمطابع الدستور

في الهم الوطني



في اطار التضامن مع العراق لرفع الحصار:
وفد شعبي اردني يغادر الى بغداد

الاهالي: يغادر الى بغداد وفد لجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق وذلك بعد ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٨/١٢/٥. ويأتي سفر الوفد في اطار التضامن مع العراق في مواجهة العدوان الامريكي البريطاني وتأييد العراق في مطلبه العادل برفع الحصار عنه. ويتشكل الوفد من سبعة امناء عامين للاحزاب هم: تيسير الحمصي، محمد الزعبي، وسالم النحاس، و د. سعيد ذياب، و د. محمد العوران، ونائل بركات، وعبد السلام فريحات.

ويضم الوفد ممثلين للاحزاب من اعضاء الهيئات القيادية لها (مكاتب سياسية وتنفيذية هم: عبد الرحيم العكور، زهير ابو الراغب، عدنان زهران، كمال عبد القادر، امجد شديد، منير شرايحة، احمد النجداوي، عودة الله الحباشنة، محمد النحاس، اوجيني حداد، حكم الروسان، فالح الطويل، محمود النويهي، زيد ابو زيد، عبدالله ابو رمان، عامر السليمان، عبد الرحمن النابلسي، سيف الادهمي، وسالم الفلاحات، هيثم ابو الراغب.

كما يضم الوفد نقباء النقابات المهنية وممثليها وهم، حسين مجلي، هاني حدادين، حسام العامودي، عبد الهادي الفلاحات، سلطي الزعبي، اسماعيل ابو البندورة، زهدي البدري.

ومن الهيئات النسائية، ليلى خالد يسرى الكردي وعفيفة سميرات، وهدى مخادمة.

ومن الهيئات الشعبية عبد الوهاب الصعوب، وهشام النجداوي وجمال عبد اللطيف، وعثمان العجلوني، وجريس مدانات ومن الشخصيات الوطنية توجان فيصل، طلال عبيدات، عايد العضايلة، خليل حدادين، نشات حمارنة، ضافي الجمعاني، حاكم الفايز، د. حسني الشياب، مرضي قطامين، ماجد خصاونة، غازي قعوار، امجد مدانات، كمال فاخوري، صالح الكنيمان القاين، ابراهيم الخطيب، جميل هلسا، محمد حسين بشابشة، عايد الذرايسة، د. محمد نائل عبيدات، منور الريماوي، د. بسام ابو غزالة، تريز حداد، حسن الخطيب، وهدان عويس، نعيم المدني، غيداء درويش.

وسيكون الوفد الصحفي في الوفد مكونا من جمال علوي، محمد طمليه، ماجد توبا، وليد حسني، منير عبد الرحمن.

هذا وقد غادر عمان الاحد الماضي وفد مصغر من سالم النحاس ومحمد الزعبي، وتيسير الحمصي، لكي يقوم بالتهيئة للوفد وبرنامج اقامته هناك.

هل تلجأ لجنة التعبئة الوطنية لنصرة العراق الى القضاء..؟

من جهة اخرى كانت لجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق قد قررت اقامة مهرجان تضامني كبير مع العراق في مكان مفتوح على ان يتم الترتيب له في وقت قريب، محملة الحكومة كامل المسؤولية من الوصول الى هذا التصعيد غير المناسب وغير الضروري خصوصا وانها حكومة تدعي الانفتاح على الاحزاب ومؤسسات المجتمع المدني، وترغب في التخفيف من الاحتقان للازمة العامة بالبلاد.

وقال الامين العام لحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» سالم النحاس ان اللجنة فشلت رغم كل الجهود التي بذلتها في الحصول على قاعة عامة لاقامة المهرجان، تحت حجة المادة ١٤ من قانون الاحزاب التي تتضمن منع استخدام المؤسسات الحكومية للنشاط الحزبي، موضحا ان الحكومة تعتبر وبناء على هذه المادة مجمع النقابات مؤسسة حكومية مثله مثل المدارس، كما تعتبر مقار الجمعيات والهيئات الاجتماعية الشعبية مقارا تابعة للحكومة.

وذكر في مؤتمر صحفي عقدته اللجنة في مقر حزب المستقبل بعمان، ان هذه المادة لا تمنع اقامة واستضافة النشاط الوطني السياسي، وانما تمنع استخدام المواقع للتنظيم الحزبي بمختلف الياته، مشيرا الى ان التفسير الذي تعتمده الحكومة لهذه المادة غير وارد على الاطلاق.

واكد ان اللجنة تدرس حاليا امكانية التوجه الى القضاء للبت بهذه المسألة، وانها تحتفظ بحقها في اقامة اكثر من مسيرة سلمية واكثر من مهرجان تضامني، موضحا ان هذا

ادانة!؟

النوع من النشاط الوطني السياسي سيبقى على رأس جدول اعمال اللجنة، مادام هناك مطالب سياسية وطنية وقومية بحاجة الى الجهود الاحزاب والهيئات الشعبية.

وقال ان الاجهزة الرسمية تدفع باللجنة الى اللجوء الى مقار الاحزاب للقيام بالنشاطات الجماهيرية رغم انها ليست مجهزة لمثل هذه النشاطات، مشيرا ان اللجنة اعلنت منذ اشتعال الازمة الاخيرة بين العراق والولايات المتحدة الامريكة التي تحولت من حرب «التعامل مع فرق التفتيش» الى حرب «الوثائق» انها متمسكة بحقها في التعبير بحرية عن رأي هيئاتها الحزبية والشعبية في العدوان ورفضه، مؤكدا انها لا ترغب في الوقت ذاته باية مواجهة مع الاجهزة الرسمية التي تحاول منعها من حرية التعبير الديمقراطي الذي كفله الدستور وقانون الاجتماعات العامة.

واشار ان اللجنة لا يهمها تقدير الحكومة بان الازمة قد انتهت وان الخطر قد زال، لان لها تقديراتها الخاصة التي تقول غير ذلك، ولها مواقفها السياسية على الصعيدين الوطني والقومي، والتي ستفقد مبرر وجودها اذا ما تخلت عن واجباتها حيالها، واقل هذه الواجبات الحق في التعبير عن النفس بحرية وديمقراطية.



وبين ان لجنة التعبئة الوطنية تشرع حاليا الى جانب التعبير عن الرأي بشتى الطرق والتعبئة الشعبية، في تفعيل الدبلوماسية الشعبية في المجالات العربية والدولية وذلك في اطار هدفها المعلن والمتمثل في «العمل على فك الحصار عن العراق».

واكد ان حال العلاقات الاردنية العربية والعربية العربية اصبحت ما تفصلها الولايات المتحدة واسرائيل، فقد تحولت الى علاقات قطيعة او تنافر، او مواقع توتر ينذر باستكمال عزل كل قطر عربي في اطار حدوده الجغرافية وما تسمح به الولايات المتحدة واسرائيل.

وقال انه اذا كان الرسميون العرب يتسابقون على ارضاء الولايات المتحدة او يصمتون على مخططاتها ويقفون موقفا الممتنع عن ادانتها، فان الحركة الشعبية العربية مؤهلة لملء هذا الفراغ في المواجهة وهي قادرة على اسماع صوتها الزعماء العرب بان الشارع العربي يرفض هذا الوضع وانه بالامكان توحيد جميع الجهود لوقف هذا التدهور المزري.

من جهته، قال نائب الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي د. همام سعيد ان الحكومة اعادت الاحزاب الى خياراتها الاولى المتمثلة في «المسيرات السلمية» التي رفضتها الحكومة مرارا، مشيرا ان الاحزاب ستقوم بالاجراءات التي اعلنتها في بداية الازمة والتي اصرت وعزمت عليها، وان على الحكومة ان توافق على اقامة المهرجان التضامني في مكان واسع يمكن دعوة الجميع للمشاركة به.

واضاف ان اللجنة ستناقش في اول اجتماع لها مكان وموعد اقامة المهرجان متوقعا ان يتم ذلك خلال اسبوع الحالي، محمل الحكومة كامل المسؤولية ومؤكدا ان اللجنة ستتجنب قدر الامكان الصدام مع الاجهزة الرسمية، وانها ستناضل من اجل الحصول على حقها في التعبير عن رأيها بحرية.

ويذكر ان وزير الداخلية كان قد وافق على اقامة مهرجان تضامني مع العراق بشرط ان يكون المهرجان في صالة خاصة وليس في مكان عام او مفتوح او حكومي، وذلك بعد قراره بمنع المسيرات والتظاهرات.

المجابهة

صفحة اسبوعية ترصد مجابهة الاردنيين للمعاهدة والتطبيع

مجابهة التطبيع .. مهمة الشعب كله

من اجل تعميق الوعي المعرفي لمخاطر التطبيع مع اسرائيل ، اقامت النقابات المهنية (لجنة مقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني) التي هي جزء لا يتجزأ من المؤتمر الشعبي الاردني لحماية الوطن ومجابهة التطبيع مع العدو الصهيوني ، ورشة عمل على مدار يومين ٢-١٩٩٨/١١/٣ ، قدمت فيها اوراق متعددة . الاهالي تقدم هذه الاوراق لتعميمها على الرأي العام وفي اطار تعميق الوعي المعرفي والتعبئة الشعبية لمجابهة التطبيع .

(المحرر)

في مواجهة التطبيع الاقتصادي ٨/٢

اعداد : احمد النمري

تتعدد التطلعات والاهداف الصهيونية ، وتأخذ اشكالا متعددة بعضها قريب المدى، وبعضها مؤجل الى اوقات اخرى اكثر ملاءمة ، كما ان بعضها يهدف الى الحصول على الارض والتخلص من سكانها وطردهم مع ابقاء المجال مفتوحا لتوسعات مستقبلية كما ان الصهيونية تعمل في نفس الوقت او في اوقات لاحقة على استكمال مسألة التوسع الجغرافي بايجاد علاقات سياسية واقتصادية مع اقطار عربية واسلامية مجاورة او ما يسمى بالعلاقات الطبيعية ، وفي ظل شروط وقواعد تمكنها من فتح الاسواق والهيمنة والسيطرة عليه اقتصاديا ، ولكن هذا ايضا في نطاق الهدف الاكبر والاوسع الخاص بالتمدد والتوسع كلما كان ذلك ممكنا وكلما امكن هضم اي ارض جديدة وبكلفة اقل .

وهكذا رأينا كيف شكلت الضفة الغربية بعد احتلالها امكانية لتحقيق الهدفين معا ، الهدف الاول التمدد والتوسع الجغرافي بضم مواقع متزايدة من الارض المحتلة الى الكيان الصهيوني (القدس ، المستوطنات ، المواقع العسكرية) في نفس الوقت الذي حرصت فيه على اقامة علاقات اقتصادية كانت السمة البارزة فيها جعل سوق الضفة الغربية وقطاع غزة اكبر الاسواق التصديرية للمنتجات الصناعية والزراعية الصهيونية .

منذ بداية الاحتلال ، ولحين عقد اوسلو فقط ، حرص الكيان الصهيوني وكما ظهر في مشروع ألون على التأكيد على الحدود الامنية لعكون على طول نهر الاردن ، او بمفهوم اخر ايضا ، السيطرة الاسرائيلية الكاملة على كافة الجسور والمعابر بين الارض المحتلة او ارض الحكم الذاتي المحدود لاحقا ، وبين الخارج او مع الاقطار العربية الاخرى ، الهيمنة على عبور وانتقال السلع والاشخاص مع السماح بتدفق الاموال الى الغرب مع وضع القيود على خروجها الى الشرق [illegible]

فقط من ابرام الاخيرة ، العقد في الدار البيضاء في ٣٠ تشرين اول ٩٤ المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا وبحضور صهيوني مكثف .

(رابين ووزرائه ـــ رجال اعمال صهاينة) ليكون تذكرة دخول للصهاينة الى الوطن العربي وكشكل متقدم من اشكال التطبيع العربي معهم او شكل من اشكال العمل الاقتصادي (بنك التنمية للشرق الاوسط ، مشاريع اقتصادية مشتركة، سوق شرق اوسطية) .

وتكررت القمم الاقتصادية بعد ذلك في عمان سنة ٩٥ (ورأينا في عمان الزخم الاعلامي لتزيين المكاسب الاقتصادية الضخمة التي يمكن ان تتحقق للاردن من ورائها) ثم في القاهرة سنة ٩٦ ثم في الدوحة واخيرا وبعد توقيع صفقة واي بلانتيشن ظهرت دعوة جديدة لعقد لقاءات للتعاون الاقتصادي يشارك بها الاردن والحكم الذاتي والكيان الصهيوني والولايات المتحدة الامريكية .

اشكال اخرى للتطبيع وللهيمنة الصهيونية.مواجهة محاولات التطبيع الاقتصادي مع الكيان الصهيوني يجب ان تسير جنبا الى جنب مع مواجهة النوايا التوسعية وخاصة في الاردن الذي يمكن ان تكتفي الصهيونية في المرحلة الاولى الى ان يكون، وبالاضافة الى التواجد الاقتصادي فيه ، الوطن البديل للنازحين واللاجئين الفلسطينيين او من يتم طردهم مستقبلا من فلسطين بكافة اجزائها.

واذ يسعى الكيان الصهيوني لتحقيق هذين الهدفين في الاردن، فاننا لاحظنا تحركا صهيونيا في اتجاهين.

التواجد الاقتصادي على الارض الاردنية من خلال مشاريع صناعية وزراعية وسياحية مشتركة مع الحكومة وايضا مع فعاليات اقتصادية.

التريث وتصفية الدور الاقتصادي للدولة الاردنية او تفكيك وجودها كليا من خلال برامج الخصخصة وحرية التجارة وانفتاح الاسواق واقامة المناطق الصناعية المؤهلة وبالرغم مما يسمى ببرامج التصحيح الاقتصادي والتي قد لا يستطيع المراقب من بينها ان يلمس ملامح الصهيونية المباشرة بها [illegible]

الحركة السياحية الاردنية بعد معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية ٨/١

المحامي ابراهيم ابو رحمة

انخفض عدد القادمين الى الاردن من كافة المراكز الحدودية بما في ذلك الجسور (جسر الملك حسين وجسر دامية بعد معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية لحساب معبري وادي عربة وجسر الشيخ حسين وهما المنفذين بين الاردن واسرائيل اذ قدم منهما ٣ر٦٤ في المئة من السواح الاوروبيين والامريكيين والاسرائيليين وقدم عن طريق المطار ٤ر٢٧ في المئة وعن مركز حدود الرمثا ٣ر١١ في المئة والباقي عن طريق مراكز حدود العمري والرويشد . فبلغ عدد القادمين الى الاردن عام ١٩٩٤ ، ٨٥٨ الف شخص ، ارتفع الى ٠٧ر١ مليون قادم عام ١٩٩٥ وانخفض الى ١ر١ مليون قادم عام ١٩٩٦ بسبب التفجيرات في تل ابيب ، والانتفاضة ايلول اثر افتتاح النفق اسفل الحرم القدسي وبعد حذف نصف مليون قادم الى الاردن ، لانهم من الاردنيين العاملين والدارسين في الخارج ، والقادمين من اهل الضفة الغربية لزيارة ذويهم في الضفة الشرقية والعاملون في الاردن من العمال العرب (مصريين ، سوريين ، عراقيين) لوجدنا ان نسبة الزيادة في الساحة الاردنية ارتفعت ١٢ في المئة عام ١٩٩٤ ، عما كانت عليه عام ١٩٩٣ ، وزادت النسبة الى ٢٧ في المئة عام ١٩٩٥ عما كانت عليه عام ١٩٩٤ ثم تراجعت نسبة الزيادة عام ١٩٩٦ الى ٧ر٢ في المئة .

والسبب في هذه الزيادة هو السماح لليهود في الدخول الى الاردن اذ دخل الى الاردن ١٠٠ الف سائح اسرائيلي عام ١٩٩٥ ارتفع عددهم الى ١٢١ الف ، عام ١٩٩٦م.

وباقي النسبة الزائدة من العام ١٩٩٤ اغلبها تم نتيجة لاستغلال اسرائيل لاتفاقية السياحة الاردنية الاسرائيلية بشكل تعسفي وذلك بتسويق اسرائيل لجنوب الاردن سياحيا تم بدعوة السواح لزيارة الاماكن السياحية الاسرائيلية بما في ذلك قضاء نهار مجاني يخصص لزيارة البتراء ووادي رم ووادي موسى مع المأكل والمواصلات ، مع العلم بأن حافلات سفر اسرائيلية تنقل السواح من ايلات الى هذه المناطق عبر المعبر الجنوبي بين الاردن واسرائيل ، وهذه الحافلات مزودة بالماء والطعام بحيث لا ينفق السائح اي مبلغ في الاردن سوى رسم الدخول لزيارة اثار البتراء ، مما يؤثر على صناعة السياحة الاردنية سلبا ، ويجب في هذه الحالة ان تفرض سلطة السياحة الاردنية على السائح القادم من اسرائيل عبر المعبر الجنوبي ان يغادرها عبر المعبر الشمالي ، والمبيت ليلة واحدة على الاقل ، لان في ذلك فائدة للحركة السياحية في الاردن من حيث زيادة نسبة الاشغال في الفنادق والمطاعم ورفد الخزينة الاردنية برسوم زيارة المواقع الاثرية في شمال الاردن (جرش وأم قيس) ويتطلب ذلك تعديل المادة الثانية من اتفاقية النقل المتعلقة بضرورة الخروج من ذات المعبر الذي دخل منه ، بقصرها على مواطني الدولتين .

الخدمات السياحية الاردنية بعد معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية :

الحرب، والعنف الداخلي ، سيان في انهيار صناعة السياحة ، وحالة اللاحرب واللاسلم تؤثر سلبا على النشاط السياحي مما يجعل من الاستثمار في صناعة السياحة مجازفة تبعد رأس المال عنها الى صناعات اخرى .

ونظرا لان السياسة الامنية الاردنية حازمة ، فمسألة الامن لا تقبل مجادلة ، فالامن فوق كل الاعتبارات وادى ذلك الى عدم تفشي ظاهرة العنف الداخلي يضاف الى ذلك اعادة الحياة البرلمانية في الاردن ، واصدار قانون الاحزاب السياسية .

واثر توقيع الاردن على معاهدة السلام مع اسرائيل اقبل رأس المال الاردني على الاستثمار في صناعة السياحة ، كما ساهمت المصارف الاردنية في تقديم القروض للمشاريع السياحية .

وقد زادت اعداد الفنادق المصنفة من ١٢٩ فندقا عام ١٩٩٤ الى ١٤٨ فندقا عام ١٩٩٥ الى ١٦١ فندقا عام ١٩٩٦ وبالتالي ارتفعت اعداد الغرف الفندقية المصنفة من ٧٢٥٠ غرفة عام ١٩٩٤ الى ٨٥٦٥ غرفة عام ١٩٩٥ الى ٩٤٠٥ غرفة عام ١٩٩٦ ، زادت اعداد الاسرة في هذه الغرف من ١٣٦٩٢ الى ١٦٠٩٣ الى ١٧٧٥٦ سريرا على التوالي .

كما زادت الفنادق غير المصنفة ، حيث زادت من ١٣٢ فندقا عام ١٩٩٤ الى ١٤٦ فندقا عام ١٩٩٥ الى ١٦٣ فندقا عام ١٩٩٦ ، وارتفعت عدد الغرف الفندقية فيهم من ١٦٣١ غرفة الى ٢٠٨٧ غرفة عام ١٩٩٦ ، وزادت عدد الاسرة في نفس الفترة من ٤٠٠٠ الى ٦٠٠٠ سرير .

كما زادت اعداد المطاعم السياحية من ٣١٩ مطعما عام ١٩٩٤ الى ٣٧١ مطعما عام ١٩٩٥ الى ٣٨٤ مطعما عام ١٩٩٦م.

كما زادت اعداد مكاتب السياحة والسفر من ٣٢٦ مكتبا عام ١٩٩٤ الى ٣٧١ مكتبا عام ١٩٩٥ الى ٣٩٠ مكتبا عام ١٩٠٩٦م.

كما زادت مكاتب تأجير السيارات السياحية حيث قفزت من ١٠٠ مكتب في عام ١٩٩٤ الى ١٥٤ مكتبا في ام ١٩٩٥ الى ٢٣٦ مكتبا عام ١٩٩٦ ، وارتفعت اعداد السيارات السياحية من ١٨١ سيارات عام ١٩٩٤ الى ٢٣٥٥ سيارة عام ١٩٩٥ الى ٣٢٠٠ سيارة عام ١٩٩٦من

ويوجد في الاردن ثلاث شركات تعمل في مجال النقل السياحي المتخصص وهي شركة جت وشركة الفا وشركة بترا ، وزادت اعداد الحافلات التي تملكها من ١٥١ حافلة عام ١٩٩٤ الى ١٩٦ حافلة عام ١٩٩٥ الى ٢٥٦ حافلة عام ١٩٩٦م.

كما ارتفعت اعداد المتاجر السياحية من ١٤٢ متجرا عام ١٩٩٤ الى ١٦٣ متجرا عام ١٩٩٦م.

دور نقابة الاطباء في مقاومة التطبيع ٨/٣

اعداد : د . احمد العرموطي

على اثر توقيع اتفاقية وادي عربة بين الحكومة الاردنية ، والكيان الصهيوني عام ١٩٩٤ اتخذ مجلس النقابة قرارا بمنع التطبيع مع العدو الصهيوني اول اجتماع للهيئة العامة اتخذ قرارا بمنع التطبيع مع العدو الصهيوني وطلبت الهيئة العامة في ذلك الوقت من مجلس النقابة متابعة هذا الامر ومحاسبة المخالفين له وبالتالي فان الموقف القانوني والنقابي اصبح ثابتا ومستقرا لا نقاش فيه او اعتراض عليه . ثم تبع ذلك تشكيل لجنة مقاومة التطبيع في عام ١٩٩٥ من اطباء اعضاء في الهيئة العامة حيث كانت هذه اللجنة [illegible] الهيئة العامة وقامت بتعبئة جميع الاطباء حول مخاطر واضرار التطبيع مع العدو الصهيوني واعتبار [illegible] التطبيع مع [illegible]

التالي :

١ـ الخسارة الاقتصادية التي قد تصيب القطاع الصحي من خلال ذهاب المرضى الاردنيين والمرضى العرب الى الكيان الصهيوني لتوجهه الاعلام الصهيوني غير الصحيح حول تقدم الطب في داخل فلسطين .

٢ـ ان المريض الاردني او العربي الذي يعالج داخل فلسطين ليس لديه ضمانات اكيدة من قبل الاطباء المعالجين (الاسرائيليين) حيث يمكن وضع هذا المريض حقلا للتجارب الطبية دون معرفته ، واجراء تجارب الادوية الجديدة [illegible]

٣ـ الخسارة الاقتصادية للشركات ومستودعات الادوية الاردنية التي سوف تتعرض لمنافسة شديدة من قبل الشركات داخل الكيان الصهيوني.

محاولات اختراق المجال الطبي داخل الاردن يتمثل فيما يلي :

١ـ محاولة استقطاب مرضى اردنيين وعرب الى داخل فلسطين تحت غطاء اعلامي زائف حول القدرات الطبية الاسرائيلية والتقدم الطبي داخل الكيان الصهيوني .

٢ـ تسويق الاجهزة والمعدات والمستلزمات الطبية ، وقد تم فعلا من خلال شراء وزارة الصحة الاردنية جهاز [illegible] من شركة اسرائيلية بقيمة مليون دينار .

٣ـ ترويج الادوية المصنعة داخل فلسطين [illegible] داخل الاردن [illegible] لاختراق السوق المحلي بالبضائع الاسرائيلية [illegible]

٤ـ محاولة [illegible] الشركات الاسرائيلية) النقابات المهنية [illegible]

الطبية الرسمية مثل وزارة الصحة ، والخدمات الطبية الملكية ليتم من خلالها ترويج واستعمال الدواء والمستلزمات الطبية المصنعة داخل الكيان الصهيوني.

٥ـ محاولة ايجاد وكلاء تجاريين لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية

٦ـ محاولة استقطاب الاطباء والصيادلة الى داخل الارض المحتلة للمشاركة بدورات او ندوات او ورشات عمل او مؤتمرات طبية تنظمها الدوائر الطبية في الكيان الصهيوني [illegible] في وزارة الصحة الاردنية لدعم هذا [illegible] من خلال ارسال العديد من الاطباء العاملين في وزارة الصحة الى دورات ومؤتمرات تعقد داخل فلسطين.

٧ـ محاولة [illegible] بعض القيادات الطبية الاردنية [illegible]

متابعات اقتصادية

احمد النمري

قانون الضمان الى الوراء

طالما ان التعديلات المقترحة لقانون الضمان الاجتماعي رقم ٣٠ لسنة ١٩٧٨ لم تأت باي مزايا جديدة للعاملين بعد (٢٠) سنة من صدوره، (١٨) سنة من بدء تطبيقه ، فانه يمكن الحكم عليها اي التعديلات بانها تشكل خطوة او اكثر الى الوراء.

فمشروع التعديلات الجديدة لم تقترب مطلقا من تشكيلة مجلس الادارة للمؤسسة العامة للضمان والتي يشكل التمثيل الحكومي منها (٧) من بين (١٥) عضوا بما فيهم المدير العام، ويعكس الثقل المؤثر في قراراته، رغم ان الحكومة لا تساهم باي مبلغ في ايرادات الضمان (١٠٪ اصحاب العمل ، ٥٪ من العاملين) وهذه التركيبة اتاحت المجال للحكومة في التأثير في كثير من القرارات الاقراضية غير المجدية لصالح الحكومة ومؤسساتها العامة واصدار قرارات اخرى مشابهة لاستخدام اموال الضمان في تعويم شركات ومؤسسات حكومة متعثرة او تشارك فيه الحكومة ولم ينجح التعويم، وتلاشى جانب من استثمارات فوائض الضمان.

ولم يحتوي مشروع التعديلات اي اشارةالى تطبيق احد بنود المادة (٣) الخاص بالتامين الصحي، ولا زالت المماطلة من ادارة الضمان قائمة بالنسبة لهذه الخدمة الحيوية والمطلوبة بحجة استكمال الدراسة العلمية لهذا الموضوع وتقدير كلفته التي بدأت منذ سنوات ولم تنته بعد !!

وبنفس الحجة، او بحجة عدم استكمال الدراسة الاكتوارية (كيف انه لم تتم والمفروض اساسا انها تحتسب مرة كل ٥ سنوات!!) فان مشروع تعديلات القانون لم تتضمن تعديل على طريقة او معادلة حسبة الراتب التقاعدي لتصبح ١اه٣٦٪ او على الاقل ١اه٤٠ بدلا من النسبة المعتمدة حالا ١اه٥٠ علما بان اهمية ومصداقية اي دراسة اكتوارية تعتمد على هدف او اهداف من يطلبها وموضوعية الافتراضات والاسس التي تبنى عليها وعلى قدرة وكفاءة من يقوم باعدادها.

وليس مكسبا كما يبدو للوهلة الاولى النظر بامكانية زيادة الراتب التقاعدي بالتوازي مع زيادة وارتفاع الرقم القياسي لتكاليف المعيشة ، لان ذلك من البديهيات التي يفترض ان تطبق ويؤخذ بها ليس فقط في الضمان بل في اي مجال اخر ، ونلاحظ هنا ان اخر زيادة للراتب التقاعدي تقررت في اواخر سنة ٩٥ ولقد زاد الرقم القياسي لتكاليف المعيشة بعدها بنسبة تزيد عن ١٠٪ بالحساب الرسمي ، ومع ذلك لم يتم تعديل الراتب التقاعدي تبعا لذلك.

وعندما يتجاوز رقم فائض اموال الضمان (الفرق المجمع بين ايرادات المؤسسة ونفقاتها منذ تأسيسها (١٠٠٠) الف مليون دينار فان النجاح والتوفيق في استثماره في اكثر المشاريع عائدا وضمانا يشكل قسما ونسبة هامة من الموارد الرئيسية لمؤسسة الضمان الاجتماعي، وللاسف عندما نعلم ان ما يزيد عن ٥٠٪ من فائض اموال الضمان المجمع ما زال يستثمر في ودائع مصرفية ، فاننا ندرك ضعف النهج الاستثماري لهذه الاموال، والعائد المنخفض المتحقق منها.

كذلك فان الراتب التقاعدي للضمان سيتأثر سلبا اذ اخذ بالتعديل الذي ينص على احتساب متوسط الاجر ليس على اساس رواتب اخر سنتين بل على مساعدة رواتب سنوات اطول.

البنك الدولي يكشف زياراته وتدخلاته

مرة اخرى زار البلاد وفد كبير من البنك الدولي برئاسة كمال درويش وعضوية العديد من خبراء البنك في كافة فروع الاقتصاد ولفترة زمنية مفتوحة .

بعد وصوله مباشرة التقى الوفد مع كافة اركان الحكم الاردني مع رئيس الوزراء ، ومع وزارة التخطيط ووزارة المالية ، كما تم تسريب خبر عن استعداد البنك لدعم الاردن بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار او بتعبير ادق منح قروض جديدة للاردن بهذا القدر وبشروط تجارية غير ميسرة ولتزداد المديونية الخارجية بالنسبة وبالقيمة المطلقة ، ولتشتد تبعا لذلك الشروط والقيود على الاردن في السياسة كما في الاقتصاد .

الملفت للنظر انه بعد ان كانت الوزارات والدوائر الحكومية هي التي تنفرد باستقبال وفود الصندوق والبنك الدولي المتتابعة ، وتقدماليها ملاحظاتها وتقييماتها في تقارير عن الاقتصاد الوطني وتوجهاته ، وتستمع وتأخذ باراء ولصائح ورغبات الصندوق والبنك في رسم السياسات وفي التطبيق ، فان الجديد في الامر ان العدوى امتدت الى مجلس الاعيان والى مجلس النواب المنتخب بقانون الصوت الواحد ، والى غرف التجارة وجمعيات المصدرين ورجال الاعمال التي تتباحث مع الصندوق والبنك في كثير من المسائل التي تمس بشكل او باخر سيادة واستقلال البلاد الاقتصادي والسياسي.

وليس بعيدا اذا استمر الوضع هكذا ان يفضل مندوبي الصندوق والبنك الاقامة الدائمة في البلاد ، بدلا من الزيارات المتتابعة ، ليكونوا في مركز افضل في ابداء الرأي وفي ادارة الاقتصاد .

المصرية للالبان وكلمة حق تقال

[illegible]

الدراسة والارقام تدعوان لـ « وقف مشروع نقل مياه حوض الديسي »

احتياجات الاردن من المياه سنويا تقدر بحوالي ٩٥٠ مليون متر مكعب وتقسم هذه الكمية على الزراعة التي تستهلك ٧٠٪ والاحتياجات المنزلية ٢٥٪ والصناعة ٥٪ .

وما نحتاجه من مياه الديسي للاغراض المنزلية لو حولناها الى رقم مطلق يصبح الرقم ٢٣٨ مليون متر مكعب في السنة وتقسم كالتالي ٤٥٪ اي ١٠٧ر١ مليون متر مكعب في السنة للمرافق الصحية و ٣٠٪ اي ٤ر٧١ مليون متر مكعب في السنة للاستحمام و ٢٠٪ اي ٦ر٤٧٪ مليون متر مكعب سنويا للنظافة والغسيل و ٥٪ اي ٩ر١١ مليون متر مكعب للشرب والطبخ ، فاحتياجاتنا للشرب والطبخ حوالي ١٢ مليون متر مكعب في السنة ، وهذا يمكن الحصول عليه من خلال حفر بئر واحدة لاغراض الشرب وهذا سيوفر مياه الشرب بطريقة نقية جدا .

والان كيف يمكن النظر الى مشروع مياه الديسي بنقله الى عمان ، التوقعات للمشروع نقل ما مقداره ١٠٠ مليون متر مكعب سنويا من المياه النقية وكلفة هذه المياه كما يقدرها بعض الخبراء تصل لحوالي ٥٦ قرشا للمتر المكعب من المياه العذبة النقية ، وهنا لا بد من النظر الى الفرق بين ما يتم عليها الحساب حيث يقدر الفاقد من المياه بحدود ٣٠٪ فاذا عدنا الى اصل العملية وهي كمية المياه التي تحتاجه للشرب ١٢ مليون متر مكعب في السنة اي اننا سنفقد في الشبكات والمسارب والمجاري مياها لو تم الاعتماد على بئر او اثنتين ووضعنا في زجاجات فان الوفر من المياه سوف يرفع الفرق في السعر وذلك ان ال ١٢ مليون متر مكعب ، ١٠٠ مليون متر مكعب من المياه النقية تساوي ١٢٠ مليون دينار ثمن المياه التي نشربها بالزجاجات فان الوفرة من المياه ٦٨ مليون متر مكعب في السنة حيث تساوي ٤٤ مليون دينار الوفر من المياه فيما لو صدرنا هذه الكمية الى قبرص وبسعر يقل عن ٢٠٪ عن السعر الذي يباع محليا ، فان الوفر يقدر ب ٢٤٠ مليون دينار في السنة ، وليس هذا فقط بل هناك الفرق الذي لا يمكن تقديره وهو ان الناس سيشربون ماء نظيفا ، اضافة للوفر الذي يمكن الحصول عليه من خلال هذه العملية في الامور الصحية .

لذلك لا بد من وقف التفكير بنقل مياه الديسي الى عمان للاغراض المنزلية وقفا كاملا لحين استكمال الدراسات حول امكانية تعبئة المياه في عبوات مياه الشرب حيث ان الكلفة التصديرية للمشروع سوف تكون بحدود ٤٥٠ مليون دينار سنويا وهذا سيحمل الاردن خسائر اقتصادية هائلة ، بفقدانها حوالي ٣٠٪ سنويا وهو بالتالي مشروع مكلف يمكن الاستغناء عنه بعمل البدائل المتوفرة .

ان التوسعة في المياه القادمة من اليرموك وطبريا (محطة زي) يجب ان تتم في وادي الاردن وتخصص هذه المياه للاغراض المنزلية فقط وعدم شربها مطلقا ، خصوصا وان نوعية هذه المياه ليست من اصل ثابت النوعية ، حيث تتغير هذه النوعية بين اليوم والليلة ولذلك فان وضع محطة التعامل مع المتغيرات في الملوثات سوف يكون من الصعوبة المثل على وقف خط مياه سد الملك طلال بالملوثات الصناعية واعادة النظر في محطة تنقية الخربة السمراء بحيث يمنع اسالة مياه المحطة الى جسم السد الا بعد التأكد من المياه الداخلة الى انها مياه تصلح للزراعة غير المقيدة واعادة النظر في مياه الصرف الصحي ومنع اسالة اية مياه لا تصلح للزراعة غير المقيدة

اسرائيل تلغي رخص الاستيراد للسلع الاردنية

[illegible]

الحكومة تتباطأ في تنفيذ مشروع سد الوحدة رغم المشكلة المائية التي يعيشها الاردن

للمرة العاشرة او ربما اكثر توصل الجانبان الاردني والسوري الذين عقدا اجتماعا الاسبوع الماضي للبحث في المشاكل العالقة ...

الازمة المائية التي يعيشها الاردن والتي دفعت الجانب الاردني الرسمي حلا لمشكلة المياه المستعصية الى تقليص كميات المياه المخصصة ...

التكاليف وبدون اللجوء الى التمويل الخارجي لتنفيذ المشروع كما هو الحال مع سوريا والعراق اللتين تقلمتا وتقومان بتنفيذ عشرات من السدود والقنوات اعتمادا على ...

... من اسمنت وحجارة وحديد تسليح وملاكات هندسية واليات ومعدات وعمال وفنيين وما اكثرهم لدى شركات المقاولات الانشائية التي تستطيع تنفيذ هذا المشروع اعتمادا على عوامل الانتاج المحلية ...

... في الانفاق المالي ولماذا لا يوظف هذا القرض بداية لتنفيذ سد الوحدة الذي سيضع حدا لازمة المياه ويجنب المواطن الامراض الناجمة من الملوثات الاسرائيلية المختلطة بمياه بحيرة طبرية .

اسعار الزيتون « تتقاذف كطابة التنس » ..

اربد - الاهالي

يعيش الفلاحون والمزارعون مطلع شهر تشرين اول الحالي موسم قطف ثمار الزيتون منه للاكتفاء الذاتي ولتزويد السوق المحلي بالثمار المباركة وخلال الثلث الاول من الشهر الحالي تاتي الحاجة لقطف ثمار الزيتون « الكبيس » او « الرصيع » ومنتصف شهر تشرين ثاني القادم يبدأ موسم القطاف لغاية زيت ...

... المبارك ، وفي لقاءات ميدانية افاد المواطنون ان اسعار كيلو الزيتون (النبالي) يتجاوز ال ٤٨ قرشا اما كيلو (البلدي) يتجاوز ال ٧٠ قرشا وسعر كيلو الزيت يتجاوز ثلاثة دنانير متسائلين لماذا هذا

الارتفاع في الاسعار مع ان الموسم غزير ؟

ومن اجل ان يكون هناك توافق بين ثمار الزيتون والزيت وحاجة المواطن المستهلك ، طالب المزارعون من جهتهم بأن تقوم مديرية زراعة محافظة اربد بمساندتهم في تزويدهم بالسماد وبالات العصر كذلك عمل دورات تدريبية ارشادية لقطف اشجار الزيتون بالاساليب العلمية .



... اشجار الزيتون بنظام العمولة حسب كل شجرة تقطف على حدة او مقابل مبلغ مادي او ..

مديرية تموين اربد على لسان موظفيها تؤكد استعدادها لمراقبة الاسعار ومحاسبة المتجاوزين .

العراقيات بين مطرقة الحصار والفقر .. وسندان ملاحقة بلدية اربد

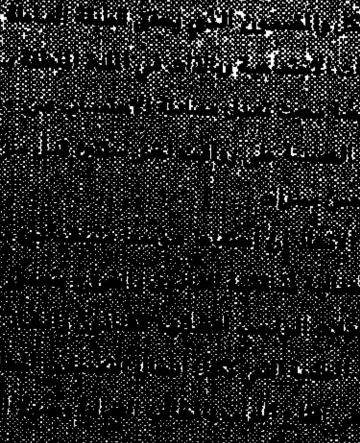
اربد - من سهير ابو رواق

لم تتحمل البائعة العراقية (ام خالد) - المريضة بالقلب منظر موظفي بلدية اربد وهم يقومون ببعثرة بسطتها وبضائعها (التي تقتات عليها) في زوايا متناثرة دون شفقة فاصابها الاعياء والاغماء وسقطت طريحة الفراش على مرأى من المارة .. هذه المرأة المنكوبة التي خرجت من بلد الحصار والجوع والقلق (العراق الشقيق) وجاءت الى الاردن لتعيل اسرة مكونة من ...

واولادها وزوجها فما تحصل عليه تبعث به في الحال دواء واقدام ودفاتر لابنائها ..

وام احمد : احدى نساء (حي العامل) الزوج مريض (مقعد) ولديها ستة ابناء اضطرت الى المجيء بعد ان دفعت مبلغ اكثر من ٥٠٠ الف دينار عراقي (وفق قولها) وتعيش في بيت ايجار (٦٠) دينار شهريا وسوف تعود لبلادها بعد ايام لعدم مقدرتها على الوفاء بالتزاماتها ..

هل يجتمع المهندسون والعمال من أجل الضمان الاجتماعي ؟



في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

المرأة الفلسطينية في صراعها المستميت

الجهاد قدر الفلسطينيين والفلسطينيات جميعا ، فلا يجوز لاحد ان يحول بين الفلسطيني رجلا وامرأة ، بين الجهاد ، هناك جهاد مشترك بين ...

البطولية او النضالية . الغالب انها سرد وليس ذلك مما ينقص اهمية هذه القصص بما تبينه من صراع ...

في التنظيم النسائي السري المقاوم ، ولا يقبلن ترك عبء النضال على الرجل وحده . والاطفال يعيشون بلا طفولة فلا مكان للعب مع الاتراب والنساء يقفن في شجاعة امام عملية الابادة التي ...

الفلسطينية كما تدرسه الدكتورة القذافت مبينة لطلابها اهمية ملكية الارض الخاصة باعتبارها جزءا من بنية الوطن . وتبين مقدار التضليل في بعض المجتمعات الاوروبية والامريكية ...



... ولعل اول ما تحفظه ان الكاتب اجاد وصف صراع المرأة وعنادها واصرارها في مقاومة اسرائيل ، ولن انه علينا ان نذكر هنا ان هذا الوصف ، على جودته لا يرقى الى مستوى الفن القصصي المعروف الذي نجده عند كتاب القصص

المجهون بالسلاح ، وامرأة ترفض ان تترك بيتها لان جوه عابق بالذكريات العزيزة وتقاوم السجانين باساليب التعذيب الجسدي والنفسي ولكن النساء يرفضن الاستسلام وينخرطن

ولكنها تود ان تحمي ابنها وتدفعها ليكونا قادرين على خوض الصراع الناجح للحفاظ على وطن وتراث . وتمثل قصة درس في الانثروبولوجيا ما يفعله الاسرائيليون في تزوير التاريخ ومحو الاثار

وامهات مقاومات وكثلا من الاطفال لا مجال امامهم غير رفض الاحتلال وتامين استمرارية العادات والتقاليد والارض لابنائها بفضل الفلسطينيات - نساء ورجالا كبارا وصغارا .

حكي ... جد

وجهة نظر في نضالات المرأة الفلسطينية

د.هدى فاخوري

لست من المؤيدين لفصل نضال المرأة عن نضال الرجل عن نضال الاطفال والشباب في مسيرة نضال الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ، وفي المنافي القسرية خارج الوطن العربي ، ...

المرأة الفلسطينية ... صور من نضالها

عبلة ابو علبة

ادركت المرأة الفلسطينية منذ وقوع نكبة الاحتلال وتشرد الشعب الفلسطيني من ارضه ووطنه ، ان لا وقت يتسع للانتظار . وبقدر ما كانت ...

الاحتلال الصهيوني ، دون ان تتلاشى او تتراجع ، على العكس ، فقد تضاعفت اسهاماتها في مقاومة الاحتلال مع تقدم الزمن ، ودليل ذلك ...

العام المرأة الفلسطينية ابرزها ، اضافة لذلك فقد اكتسب هذا النضال ...

، وعلى خلفية سياسية ناضجة مناهضة لسياسات الاحتلال ، وموحدة لاهداف المرأة الفلسطينية ، كذلك الامر بالنسبة لمؤسسات المرأة الفلسطينية في الشتات ، حيث قامت ...

النضال السياسي الوطني الذي خاضته قيادة المرأة الفلسطينية ، ممثلة باتحادها عندما كانت ترفع صوت المرأة عاليا في المحافل الدولية والعربية ايضا ، وتمكنت من انتزاع ...

من يتابع توصيات قيادة الاتحاد العام لنقابات العمال ؟!

ورقة الاتحاد : الخروقات ضد قانون العمل

الاهالي ـ يسر « نداء العمال» وهو الركن المختص في الشؤون العمالية في (الاهالي) ان ينشر الورقة التي تقدم بها الاتحاد العام لنقابات عمال الاردن ـ الى المؤتمر الوطني للتشغيل ومكافحة البطالة وتحت شعار (كلنا شركاء) الذي انعقد في عمان ١٩ـ٢٠/٩/١٩٩٨ ، والورقة بعنوان (مدى التزام اطراف الانتاج بقانون العمل ودوره في تنظيم سوق العمل) . ونحن اذ لا نعترض على الافكار المطروحة بها ، ولكننا نلوم الى التساؤل التالي : هل هذه الورقة لمجرد طرح الافكار في مؤتمر ومن ثم وضعها في طي النسيان والاهمال ، كما هي حال المؤتمر وتوصياته ؟! ماذا تفعل قيادة الاتحاد التي اجازت الورقة حيال متابعتها ؟! كيف تقدم قيادة الاتحاد واستنفار القاعدة العمالية من اجل انجاز الطروحات التي تجيء في الورقة ؟! ام ان همروجة المؤتمر انتهت وانتهت معها الافكار المطروحة من الاتحاد ؟! اننا اذ ننشر هذه الورقة نحدد بالتالي مسؤولية متابعتها .

..... وامثلة على مظاهر الخرق واختصارا لحديثنا سنقدم في هذه الورقة جانبا من هذه المظاهر التي تتم بحق قانون العمل واحكامه من قبل بعض اطراف الانتاج.

في مجال العمالة الوافدة:

تعتبر العمالة الوافدة سببا رئيسيا من اسباب البطالة وقد ادى زيادة حجمها الى تعاظم مشكلة البطالة ، ففي الوقت الذي لم يكن عدد العمال الوافدين يزيد عام ١٩٧٣ عن (٢٧٦) عامل وفي عام ١٩٨٧ (١٢٠٠) زاد العدد الان عن حوالي ربع مليون عامل وافد.

ان الحد من عدد العاملين الوافدين يؤدي بشكل تلقائي الى الحد من مشكلة البطالة ويلعب تهرب بعض اصحاب العمل من تطبيق احكام قانون العمل دورا واضحا في زيادة عدد العمال الوافدين ويتضح ذلك من خلال :

١ـ استصدار تصاريح عمل لعمال وافدين في قطاعات معينة وتشغيلهم في قطاعات اخرى.

٢ـ حرية الدخول والخروج الى الاردن لرعايا بعض الدول العربية وقيام هؤلاء بالدخول الى الاردن لغايات الزيارة والانتقال الى البحث عن عمل في السوق المحلية .

٣ـ عدم التزام بعض اصحاب العمل باحكام القانون في ما يتعلق بتجديد رخص العمل للعمال الوافدين العاملين لديهم.

٤ـ عدم التنسيق الكامل بين اوساط السلطة التنفيذية وبشكل خاص اجهزة وزارة الداخلية ووزارة العمل في مجال مراقبة ومتابعة العمالة الوافدة الى الاردن.

في مجال التشريع:

يجب القول بان قانون العمل الاردني الساري المفعول رقم (٨) لسنة ١٩٩٦ ورغم اصداره لم يأخذ بعين الاعتبار حاجات سوق العمل واطراف الانتاج لذلك جاء ناقصا في العديد من احكامه حيث :

١) لم يتضمن التشريع نصوصا واضحة في مجال تنظيم استخدام العمالة الوافدة كما لم يتضمن احكاما تنظم التنسيق بين احكام القانون وبين القوانين والانظمة الاخرى المتعلقة بدخول وخروج رعايا الدول العربية بشكل خاص حيث ان النسبة العالية من العمال الوافدين هم من الجاليات العربية.

٢) استمرار العمل بالاحكام والمواد التي تبقي على الفصل التعسفي، وعدم وضع القيود الكافية للحد من عمليات الفصل خاصة عندما يتم الفصل بطريقة جماعية ، فالقانون الجديد لم يلغي مضمون المواد ١٦/١٧ في القانون السابق واستمر في تعامله مع عمليات الفصل من خلال نفس المنطلقات حيث اباح الفصل من خلال المادة (٢٣) والتي تشكل سلاحا قويا بيد اصحاب العمل . ومع احترامنا لما اورده المشرع في الفقرة (ب) من هذه المادة بشأن تشكيل لجنة ثلاثية للنظر في حالات انهاء العقود باعتبار ان العامل له حق التظلم الا انها لم تتخذ صفة الالتزام في حال ثبوت ان العامل بريء من المخالفة التي انهي عقد عمله بموجبها ، اذ ان قرارات اللجنة الثلاثة غير ملزمة لصاحب العمل اذا ما قررت اعادته الى عمله، بل تركت القرار لصاحب العمل وضمنت البديل .. تعويض العامل بمبلغ زهيد لا ينسجم مع حالته الجديدة.

٣) التجاوز الواضح من قبل السلطة التنفيذية لاحكام المادة (٥٢) (أ ، ب) من قانون العمل الاردني بخصوص تشكيل لجنة خاصة لتحديد الحد الادنى للاجور سواء لمنطقة معينة او لمهنة معينة . ان عدم الالتزام بتطبيق هذا البند يعتبر من اهم الاسباب المعززة لزيادة نسبة البطالة وذلك بسبب ان العديد من المؤسسات واصحاب العمل يقومون بتشغيل العمال باجور متدنية جدا لا يستطيع العامل الاردني التكيف معها مما يساعد في التوسع في تشغيل العمالة الوافدة وطرد العمالة الوطنية من سوق العمل.

ان عدم التزام السلطةالتنفيذية بتطبيق احكام هذه المادة يطرح قضية غياب وجود سياسة عامة للاجور تحدد العلاقة ما بين ارتفاع تكاليف المعيشة ومستويات الاجور الامر الذي يتطلب معالجة سريعة لهذه القضية مما يساهم في تقليص اسباب البطالة وحجمها .

٤) ضعف الاحكام المتعلقة بالتزام اطراف الانتاج بتطبيق احكام قانون العمل والقرارات الصادرة بموجبه وبشكل خاص قرارات المحاكم العمالية ، حيث لا يتضمن القانون وانظمة المحاكم احكاما تلزم اصحاب العمل بتطبيق مثل هذه القرارات مما يشجع على ممارسة الاعتداء على حقوق العمال ويساعد في عدم تنظيم العلاقة بين العمال وممثليهم من جهة واصحاب العمل من جهة اخرى.

٥) تهرب الكثير من اصحاب العمل وخاصة في قطاع المؤسسات العامة من تنظيم عقود العمل سواء كانت فردية او جماعية ، وهذا نوع من التحايل على احكام القانون وعلى العمال، للتحلل من مبدأ الزامية العقد لكلا الطرفين فالعقد يلزم صاحب العمل بتأمين كافة الحقوق العمالية للعامل التي نص عليها قانون العمل الاردني. وفي حالة عدم العمل بنظام العقود لا يترتب على صاحب العمل اي التزام تجاه العامل ولا يوجد ما يؤكد حق هذا العامل.

٦) عدم وجود النص الواضح في قانون الضمان الاجتماعي بالالتزام بتوسيع قاعدته لشمل التأمين ضد البطالة من خلال اشتراك اصحاب الاعمال في دفع تكاليف هذا التأمين مما سيخفف من اثار البطالة بسبب التكاليف المترتبة على اصحاب الاعمال، وبسبب السياسات التي يمكن ان تتوسع فيها مؤسسة الضمان الاجتماعي من اجل حل هذه المشكلة وبشكل خاص من خلال سياسة الاستثمار المعتمدة فيها.

في مجال عمل المرأة وتشغيل الاحداث

تعاني المرأة العاملة مشاكل كثيرة ومضايقات حادة وويلات للتوجهات ، وتكون الاكثر عرضة لانهاء الخدمات اضافة الى عملهن ساعات طويلة ومخالفة احكام المواد التي تمنع من تشغيل النساء في الاعمال الضارة بالصحة والخطرة وما ينطبق على طبيعة العمل وتطبيق الحقوق كاملة حتى وصل الامر في بعض المؤسسات الى التفريق بين العاملة العزباء والمتزوجة في الاجازات والحقوق المترتبة لاي منهن في حالة انهاء الخدمات.

اما فيما يتعلق بتشغيل الاحداث فان الخرق لاحكام القانون واضح تماما، وجولة ميدانية واحدة في العديد من المصانع والورش الفنية تكشف لنا حجم المخالفات التي ترتكب بحق القانون والتحايل على الاحداث العاملين وتجاوز فظيع لاحكام المواد ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ وعدم ملاحقة المخالفين وتطبيق احكام المادة ٧٧ من قانون العمل .

في مجال القضايا المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية :

١ـ الكثير من المؤسسات الانتاجية لا تعمل على توفير الاحتياطات والتدابير اللازمة لحماية العمال من الاخطار والامراض التي قد تنجم عن العمل ومن الالات المستعملة فيه ودور صاحب العمل في توفير وسائل الحماية الشخصية والوقاية العاملين من اخطار العمل وامراض المهنة وغياب عنصر التوعية بمخاطر المهنة وسبل الوقاية الواجب اتخاذها . بل ان هناك تجاوز لاحكام المادة ٧٠ من قانون العمل .

٢ـ هناك تحايل على حقوق العمال الذين يتعرضون لاصابات العمل وامراض المهنة والتهرب من تقديم العلاج والتعويض خاصة الذين لا تسري عليهم احكام قانون الضمان الاجتماعي المعمول به واحيانا المماطلة في دفع تلك الاستحقاقات في حال الوفاة او الاصابة بالعجز الجزئي والمؤقت او الدائم .

في مجال العمل النقابي :

ممارسة العديد من التصرفات على العمال النقابيين والحد من نشاطاتهم النقابية الهادفة الى تحسين شروط العمل وظروفه وتحسين اوضاع العمال بل وصل الامر الى حد انهاء خدمات العديد من القادة النقابيين الناشطين في هذا المجال ، مع العلم ان احكام القانون وفرت الحماية للنقابيين ومنحتهم الحرية التي من خلالها يتم ممارسة النشاط النقابي الهادف والذي لا يمس مصالح المؤسسة او المصالح الوطنية .

ونرى ان معالجة القضايا الانفة الذكر تتمثل في التزام الشركاء الثلاثة في احكام القانون واحترام مواده ومتابعة الية التطبيق من قبل وزارة العمل، وسوف نشير الى الية المتابعة من خلال المقترحات التي سنطرحها في نهاية الورقة . ونشير الى ان طرق العلاج هي بحد ذاتها مقترحات نرى انها تشكل العلاج لتلك الخروقات .

والمحاكم الصناعية دور هام ورئيس في حل العديد من القضايا وذلك لحيادية اعضائها ويكون ان هدفها هو تحقيق العدالة لاطراف القضية مع مراعاة الظروف الاقتصادية السائدة بشكل عام وقد سجلت المحكمة الصناعية منعطفات مشرقة في انصاف العمال وتحقيق العدالة ومرد ذلك الى طريقة التحكيم المتبعة بحيث ان الحياد الكامل متوفر لدى اعضاء المحكمة ولا يوجد من بين اعضائها من يمثل اي طرف من اطراف النزاع ، وهي صفة مميزة تمكن اعضاء المحكمة من التفكير بطريقة موضوعية تأخذ بعين الاعتبار جميع الظروف والملابسات المحيطة بالنزاع .

بما تقوم به المحاكم العمالية تقوم به محاكم الصلح والمحاكم الاخرى حيث اجاز قانون العمل لاي طرف من اطراف التظلم لدى هذه المحاكم في اي خلاف او قضايا عمالية باستثناء ما يتعلق بقضايا الاجور .

المقترحات العملية :

على ضوء ما تقدم ذكره في ايضاح وتبيان العديد من الخروقات لاحكام قانون العمل من قبل اطراف الانتاج نقترح اتباع السبل الاتية لعلاج تلك الخروقات :

اولا : متابعة تطبيق احكام قانون العمل الاردني متابعة ميدانية من حيث:

أ ـ تفعيل دور مكاتب التشغيل والتفتيش والتوجيه المهني ومنحها صلاحيات واسعة للتمكن من متابعة ومعاقبة المخالفين من اي طرف من اطراف الانتاج واعطاء الاتحاد العام دورا رئيسا في تنظيم سوق العمل من خلال مكاتب التشغيل والتوجيه المهني .

ب ـ الزام طرفي الانتاج بالعمل بنظام العقود سواء كانت فردية او جماعية لضمان سلامة تطبيق احكام القانون وحماية الحقوق المترتبة لاي طرف .

ج ـ تعديل احكام المادة٣١ من القانون التي اعطت صاحب العمل صلاحيات واسعة وحرية مطلقة في انهاء عقود العمل والزام صاحب العمل باعادة العامل الذي انهيت خدماته اذا ثبت عدم مسؤوليته عن السبب الذي ادى الى انهاء عقد عمله واحترام القرارات الصادرة عن اللجان التي تشكل بموجب الفقرة (ب) من نفس المادة .

د ـ متابعة تطبيق احكام المواد المتعلقة بحماية الاجور وقواعدها وتغليظ العقوبة بحق المخالفين .

هـ ـ ملاحقة كل من يخالف احكام المواد ٦٩ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ من القانون المتعلقة بعمل المرأة وتشغيل الاحداث وتطبيق احكام المادة ٧٧ بحق المخالف .

و ـ تشديد العقوبة على اي طرف لا يلتزم بتنفيذ قرارات المحاكم العمالية في الوقت المحدد وقرارات مجالس التوفيق والتحكيم .

ثانيا : العمل على توفر حالة التشغيل الكامل للعمال المحليين وحمايتهم من خطر المزاحمة من قبل العمالة الوافدة وخاصة في قطاعات الانشاءات والبناء والخدمات العامة وملاحقة الوافدين في مواقع عملهم للتأكد من حصولهم على تصاريح العمل وممارسة المهنة التي بموجبها تم منحه تصريح العمل .

ثالثا : العمل على الحد من التحايل على قواعد وفرض الاجور المتدنية على العمال المحليين لارغامهم على الاحجام عن العمل بهدف التخلص منهم وتشغيل عمال وافدين باجور متدنية وساعات عمل طويلة وتهرب من الالتزام بكافة الحقوق التي رتبها قانون العمل الاردني وهذا يستدعي اعادة النظر في قضية الاجور ووضع حد ادنى لها لاتاحة الفرصة للعمال المحليين بالانخراط في سوق العمل ومواجهة مصاعب الحياة .

رابعا : تشكيل لجنة مكونة من وزارة العمل ووزارة التخطيط ووزارة التنمية الادارية ووزارة الداخلية واتحاد غرف التجارة والصناعة والاتحاد العام لنقابات العمال مهمتها اجراء الدراسات لسوق العمل الاردني وتحديد احتياجاته ووضع الاقتراحات الواجب اتخاذها للحد من العمالة الوافدة وتدفقها العشوائي على سوق العمل .

خامسا : التأكيد على توجيه سياسة التعليم والتدريب المهني وفق احتياجات سوق العمل .

سادسا : توزيع المشاريع الانتاجية والصناعية توزيعا عادلا في مختلف محافظات المملكة وعدم حصرها في منطقة واحدة وتقديم التسهيلات التي تشجع على الاستثمار في الريف الاردني وتقديم القروض الانمائية لابناء الريف بشكل ميسر ليتمكنوا من الاستقرار في مواطن سكناهم وبالتالي يمكن الحد من الهجرة الداخلية من الريف الى المدينة وعدم تفريغ الريف من ابنائه .

سابعا : مطالبة اجهزة الاعلام الرسمية بانتهاج سياسة اعلامية تشجع العامل الاردني وتدفعه للاقبال على اي عمل وتخليصه من ثقافة العيب وتغيير بعض المفاهيم التي جعلت لبعض المهن بريقا وحالة من المكانة الاجتماعية على حساب غيرها مما زاد في حدة البطالة وبالتالي انعكس على سوق العمل الاردني .

هذه ابرز المقترحات التي نرى من خلالها بصيص امل في ايجاد مخرج لقضية البطالة والله نسأل ان يوفق الجميع لخدمة هذا البلد ووضع مستقبل مشرق لاجياله .

الاتحاد العام
لنقابات عمال الاردن

نداء العمال
لقاء المتضررين

بقية ... بريماكوف

... المالية المختلفة التي تقاسمت النفوذ في الكرملين وفي اجهزة الدولة . ويشار الى ان هذه المراكز هي التي عرقلت خطط الحكومات السابقة لضرب مواقع الجريمة لكونها الطرف الوحيد المستفيد من تفشي الفوضى والفساد .

ويريد بريماكوف باعلان الحرب على الجريمة ايصال رسالة واضحة الى هذه المراكز مفادها ان مرحلة تقاسم النفوذ بين اجهزة الدولة من جهة ومرابي الجريمة من جهة اخرى قد انتهت .

ويربط المراقبون بين تصعيد الاجراءات الاستثنائية في المجال الاقتصادي وفي مكافحة الجريمة ، وهي الاجراءات التي اعلن بريماكوف ان حكومته بدأتها وبين زيادة دور الدولة في العمليات الاقتصادية الامر الذي يدفع الى الاعتقاد بان بريماكوف قد يلجأ الى اعادة تأميم المؤسسات المخصخصة والتي انتقلت اغلبيتها الى الجماعات الاجرامية وعندها فان روسيا ستشهد انقلابا سياسيا حقيقيا .

فقد اشارت احصائية نشرتها لجنة برلمانية تولت دراسة الخسائر الناجمة عن عملية الخصخصة في روسيا الى ان ١٠ بالمئة فقط من مجموع سكان روسيا يستحوذون على ٧٠ في المئة من ثرواتها .

وتشير الاحصائية الى انه تم تهريب [illegible] مليار دولار بطرق غير مشروعة خارج روسيا في السنوات الثلاث الماضية فضلا عن الاف المؤسسات والمصانع والمطارات والموانئ التي بيعت باسعار زهيدة للغاية ، فقد تم بيع ميناء (ناخودكا) احد اكبر الموانئ الروسية بمبلغ لا يزيد عن ١٢ مليون دولار بكامل معداته وتجهيزاته . [illegible]

ضيقة من الناس او فرد واحد احيانا ومن المتوقع ان تتضرر بطانة الرئيس يلتسين من حملة مكافحة الجريمة والفساد اذا ما ذهبت حكومة بريماكوف ابعد من الخطوط الحمراء التي وضعها الكرملين في السابق .

فثمة حملة بدأها منذ اسابيع الثري اليهودي بوريس بيريزوفسكي والمقرب من رجال الاعمال الى اسرة يلتسين ضد اجهزة المخابرات الروسية التي يتهمها بالتخطيط لاغتياله . لكن الرئيس السابق لمصلحة الامن الفدرالي نيكولاي كوفاليوف اعلن امس ان مزاعم بيريزوفسكي (كاذبة جملة وتفصيلا) وان الثري المعروف بانه لعب دورا اساسيا في تنحية كوفاليوف من منصبه (يحاول التغطية على فضائحه) وقال انه تقدم بدعوى جزائية ضد بيريزوفسكي بتهمة القذف وتشويه السمعة .

وقبلها كشف الكسندر كورجاكوف ، رئيس حرس يلتسين سابقا ، النقاب عن جرائم بيريزوفسكي الاقتصادية [illegible] في مؤتمر صحافي ان بوريس بيريزوفسكي [illegible] وزير التجارة الخارجية انذاك ، مشروع قرار حكومي يقضي بمضاعفة الرسوم الجمركية على السيارات الاجنبية التي كان يستوردها بيريزوفسكي .

وبحسب اقوال كورجاكوف فان وراء كل الفضائح السياسية والاقتصادية (يقف الثري بيريزوفسكي) [illegible]

الاهالي ـ بالنظر لمجمل الحوارات واللقاءات المتعددة التي اجرتها القوى والاحزاب السياسية الثمانية المنضوية في اطار الجهود التي يبذلها التيار اليساري والقومي والمشكلة من (حشد ، والوحدة الشعبية ، والبعث العربي الاشتراكي ، والحزب الشيوعي بجناحيه ، وحزب اليسار الديمقراطي ، اضافة الى فتح) فان ما تم انجازه على صعيد الحوارات يشكل تقدما واضحا وملموسا بين مجمل القوى القومية و اليسارية المعنية بانتخابات نقابة الاطباء وقد ظهر ذلك جليا وواضحا في الكيفية التي تعاملت بها القائمة الخضراء مع المرشحين لموقع النقيب الذين زاد عددهم على سبعة مرشحين حيث تم الاتفاق بين القوى على اجراء انتخابات داخلية وديمقراطية لفرز المرشح لموقع النقيب حيث فاز د . حسان بدران باعلى الاصوات وبذلك تم اعتماد ترشيح د . بدران لموقع النقيب ، واعتماد د . الحنيطي مرشحا لموقع نائب النقيب .

واستنادا لمصادر مطلقة فان النظر لانجازات هذا التحالف العريض في نقابة الاطباء المتعلقة بالاستعدادات لانتخابات النقابة ، وما تخلل ذلك من حوارات فان مجمل تلك الانجازات قد اكدت مدى التناغم الذي يجمع الاحزاب والتنظيمات اليسارية والقومية اذ اوضحت تلك الحوارات وما تبعها من نتائج توافقا تاما في وجهات نظر القوميين واليساريين حول ضرورة خوض الانتخابات بشكل جماعي للحصول على افضل النتائج وذلك في اطار التنافس الايجابي مع مرشحي القائمة البيضاء التي رفضت كفاءتها كما يقول احد النقابيين الاندماج في كتلة موحدة واثرت خوض الانتخابات بمفردها حيث كانت قد اعلنت في وقت سابق ترشيح الدكتور طارق طهبوب لموقع النقيب في القائمة البيضاء بعد ان كانت قد عقدت اجتماعا موسعا في مبنى المستشفى الاسلامي اجرت فيه انتخابات داخلية للمفاضلة بين عدد من المرشحين الاسلاميين .

القائمة الخضراء من جانبها ومن منطلق ايمانها بضرورة توحيد الفعاليات النقابية في قائمة واحدة وموحدة حاولت ان تتوصل لتحقيق هذا الهدف على الارض ، بالاتصال بالقائمة البيضاء واجراء حوار موسع معها الا انها رفضت هذا التوجه مفضلة خوض الانتخابات لوحدها .

وقد لوحظ من تصريحات اليسار والقوميين ترحيبهم بأي اتفاق مع القائمة البيضاء على اساس وحدة الصف النقابي بل ان بعض المرشحين لموقع النقيب ابدى استعداده للانسحاب من ترشيح نفسه اذا اتفق الجميع على خوض الانتخابات في قائمة موحدة .

وفي هذا الصدد فان القائمة الخضراء قد اتفقت فيما بينها على ان لا يعاود اي مرشح من المرشحين الذين لم يحالفهم الحظ بالفوز في انتخابات المفاضلة التي جرت اعادة ترشيح انفسهم .

وقد وضعت ثلاثة معايير اساسية لاختيار المرشحين وهي قاعدة الاجماع ، وفرص نجاحه ، وقدرته الفعلية امام الصناديق على منافسة مرشح القائمة البيضاء .

وتخوض القائمة الخضراء انتخابات نقابة الاطباء تحت شعارات متعددة يأتي في مقدمتها انقاذ ما يمكن انقاذه من الخسائر الجسيمة التي تعرض لها صندوق نقابة الاطباء جراء الاستثمارات الخاسرة وغير المدروسة مما عرض النقابة وسيعرضها في المستقبل لعدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها تجاه اعضائها في نظام التعاقد وغيرها من الالتزامات المالية الاخرى التي حددها دستور النقابة.

اضافة الى ذلك فان قناعة الجميع بضرورة كسر احتكار سيطرة اللون الواحد على نقابة الاطباء ستكون عامل استقطاب كبير للعديد من النقابيين للاصطفاف خلف القائمة الخضراء ، خاصة وان الظروف النقابية باتت مواتية لتحقيق التغيير في ظل مطالبة نقابية واسعة بضرورة تحقيقه وضرورة اعادة التشكيل وضرورة الوحدة ايضا .

اجتماع لجان محاور المؤتمر الوطني

.. والعشرين ، ليكون الامر ذو دلالات عدة ، اهمها ادخال الدولة في عصر المؤسسات بعد ان نهشتها سنوات الحرب ولم تتمكن سنوات سلم ما بعد الطائف من احيائها وبالتالي ليكون معلم الانتقال الى مرحلة جديدة من تاريخ البلاد يتفق على توصيفها بالجمهورية الثالثة .

وعلى الرغم من ذلك يصر البعض على ان خيار العماد لحود لم يكن بالسهولة التي يضعها السيناريو السابق ويستشهد اصحاب هذا الرأي بضرورة العلاقة بين العماد كقائد للجيش وبين الرئاستين الاولى (رئاسة الجمهورية) والثالثة (رئاسة الحكومة) .

ويورد اصحاب هذا الرأي امثلة على ذلك ، مثل رفضه طلبا من رئيس الجمهورية الياس الهراوي الدخول الى جانب القوات اللبنانية ضد الجنرال ميشال عون خلال ما سمي بـ «حرب الالغاء» في المناطق الشرقية لانه يرفض ان يضع سلاحه الى جانب سلاح الميليشيات في وجه جنود من الجيش اللبناني حتى ولو كانوا موالين لعون .

ويتكرر الامر مجددا في العام ٩٣ عندما استدعى الرئيس الهراوي العماد لحود وطلب اليه اقتحام المخيمات الفلسطينية فقد رفض وانبرى ليكتشف ان السوريين لم يعطوا اي موافقة على هذا الامر كما ابلغ ، لا بل لم يستشاروا وبالتالي انتهى الموضوع ولم تقتحم المخيمات .

ومرة ثالثة ، يصطدم رأي الرئيس الهراوي برأي العماد لحود لدى طلب الاول منه نشر الجيش في الجنوب كدلالة على ان الدولة تستطيع منع اطلاق النار على الاسرائيليين اذا ارادوا الانسحاب من المناطق المحتلة في الجنوب ، لكن قيادة الجيش ابلغت القيادة السياسية ان الجيش لن يكون حرس حدود لاسرائيل وانه من غير المجدي زجه في صراع محتمل مع المقاومة فتراجع السياسيون عند رأي الجيش في هذا الامر .

اما على جبهة الحكومة فان حوادث حصلت باحلت ما بين رئيسها وما بين العماد لحود كما يقول اصحاب رأي المخاض العسير في وصوله الى قمة السلطة السياسية وهم يستشهدون ايضا بحوادث حصلت .

ويرى هؤلاء ان هذه الاحداث فضلا عن تمكن العماد اميل لحود من بناء مؤسسة الجيش بشكل مستقل عن تدخل السياسيين ورفضه القاطع لاي تدخل في شؤونه الادارية ، اوغل صدر السياسيين عليه .

ويذهب مريدو العماد اميل لحود ابعد من ذلك في وصف استقلالية قراره الى انه لم يزر سوريا الا مرة واحدة عند الافراج عن الضباط الذين اعتقلوا بعد انهاء تمرد الجنرال ميشال عون.

وعلى الرغم من ندرة زياراته الى دمشق فان موقفه من سوريا واضح ومبدئي وهو مقتنع بأن العلاقة الوطيدة والمتميزة معها ربح للبنان ولسوريا ولا يفرط بهذه العلاقة وهذا الامر يعرفه السوريون بدورهم لذلك فليس من داع لتكثيف الزيارات .

الحملة الاعلامية ؟

لقد بدأ واضحا ان وسائل الاعلام المرئي المسموع والمكتوب المختلفة استنفرت لاظهار حجم التأييد الشعبي الكبير للعماد لحود فتبارت على نشر الاحصاءات التي تعطي العماد لحود فارقا شاسعا من التأييد مقارنة باقرب المرشحين وهو ما يزيد عن الثلاثين وكان اخر احصاء قبل القمة اللبنانية ـ السورية في دمشق احد العناصر التي استخدمها الرئيس السوري حافظ الاسد للدلالة على حجم التوافق على العماد لحود ولم تقف الحملة الاعلامية عند القمة والقرار النهائي ومضيها على الصعيد اللبناني بان لحود هو المرشح الواصل قطعا الى قصر بعبدا . فتتابعت حتى عشية اقرار مجلس النواب تعديلا دستوريا يسمح للعماد بالترشيح سيما وان الدستور يمنع موظفي الفئة الاولى والقضاة وممن على مستواهم في الادارات العامة من الترشح ما لم يكونوا قد استقالوا قبل سنتين من موعد الاستحقاق الرئاسي .

وتواصلت ايضا حتى اللحظات الاخيرة ما قبل جلسة مجلس النواب التي انتخبت لحود رئيسا في الخامس عشر من تشرين الاول باجماع الحاضرين الـ (١١٨) نائبا ، وبغالبية ساحقة من عدد المجلس البالغ ١٢٨ نائبا، علما بأن عشرة نواب تغيبوا وعلى رأسهم الوزير وليد جنبلاط ونواب الحزب الاشتراكي وكذلك الرئيس عمر كرامي.

هل ينجح لحود في انتشال البلاد من الازمة ؟

اما وقد تسلم مهامه رسميا في الرابع والعشرين من تشرين الثاني فان السؤال الاكثر الحاحا هو هل سينجح في نقل البلاد من مرحلة الاستقرار الامني الى مرحلة الاستقرار الاقتصادي ـ الاجتماعي ؟ وهل يحقق الانتقال الى عهد الجمهورية الثالثة ؟

من نافل القول ، ان الجمهورية الاولى التي امتدت من الاستقلال حتى ما قبل اتفاق الطائف كانت قد سقطت من خلال الاحداث التي شهدها لبنان منذ عام ١٩٧٥ وما انتهت اليه من عصر الميليشيات بعد العام ١٩٨٢ مرورا بالطبع بالاجتياح الاسرائيلي للبنان.

اما الجمهورية الثانية ، التي اتى بها اتفاق الطائف فقد تمكنت من حل الميليشيات وادخال البلاد في مرحلة من الاستقرار الامني، لكنها ادخلتها في غياب المؤسسات والمحاصصة الطائفية التي كان اجلى تعبيراتها اختصار الدولة بترويكا رؤساء الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة التي غيبت المؤسسات الى ابعد الحدود وحلت مكانها بالكامل .

كما ادخلت البلد في ازمة اقتصادية ـ اجتماعية خانقة، بحيث باتت في لبنان طبقة الاغنياء في الاقل عددا وطبقة من الفقراء على امتداد الوطن واجهزت على الطبقة المتوسطة التي لم تتمكن كل الحروب والازمات السابقة من ازالتها .

الان ، سيكون الوضع الاقتصادي والاصلاح الاداري والقضاء على الفساد التحديات الابرز امام الرئيس الجديد، وبحسب الخبراء فان الخروج من الازمة والسيطرة على الانهيار الاقتصادي لا يحتاج سوى الى ثلاث سنوات، يتم في نهايتها ايجاد توازن في الموازنة ما بين الواردات والنفقات لتنتقل في السنة الرابعة الى بدء جني الثمار .

لكن وبحسب الخبراء ، فان الامر يحتاج الى فرض ضرائب مباشرة ووقف الصفقات والهدر وتفعيل جباية الضريبة من الشركات وعلى ارباح رؤوس الاموال والودائع التي يجب ان تخضع للضريبة المباشرة التصاعدية وكذلك اعادة النظر بالسياسة الاعمارية .

لكن ذلك لن يكون ممكنا من دون اصلاح اداري حقيقي الذي لن يكون ممكنا بدوره من دون تغيير النظام الطائفي.

فالنظام الطائفي منصوص عليه في الدستور في اطار معادلة تختزل الوطن بالطوائف والطوائف بزعماء الطوائف وزعماء الطوائف يتوزعون بالتالي المغانم من صفقات بالتراضي ويتغاضون عن الهدر لما فيه فائدتهم وفائدة بطانتهم فهل يستطيع لحود تغيير هذه المعادلة بكاملها ؟

هنا من يجيب بنعم اعتمادا على سيرة العماد الرئيس العملية الاتية من نشأته على يد والده اللواء جميل لحود.

فهو رفض السير مع تمرد العماد ميشال عون لينتقل الى الطرف المقابل وخلال عمله في الجيش تحت امرة عون كانت له مواقف مميزة لجهة رفض التوقيع على ما يراه خاطئا بغض النظر عن النتائج وهو كقائد للجيش رفض المساومة مع السياسيين في اطار اعادة بناء مؤسسة الجيش التي تسلمها قبل تسع سنوات وحدات متناثرة لا تربطها عقيدة وتوالي الميليشيات التي كانت قائمة وسلوك يتركها مؤسسة وطنية لا طائفية بعيدة عن التدخل والتأثير سياسيا .

كما انه وخلال قيادته للجيش اختلف مع السوريين في بعض القضايا واتهمهم بموقفه المبني على قناعته بالعلاقة المميزة والضرورية مع سوريا التي تكن له الاحترام لذلك، ولانه بنى ولاول مرة مؤسسة الجيش على عقيدة وطنية وعربية.

فهو وحسب هؤلاء سيوظف من موقعه كرئيس البلاد الهامش الكبير الذي يتيحه له الدستور الجديد [illegible] في المؤسسات والشكل الطائفي للدولة.

بالطبع فان بداية عهد العماد الرئيس اميل لحود ستكون مائلة، خاصة وان المعارضة باتت اكثر تفتتا وضعفا ، لكن السؤال المحوري كيف ستكون النهاية ؟

هذا ما ستجيب عنه السنوات الست المقبلة.

لنا الغد

ما قل ودل

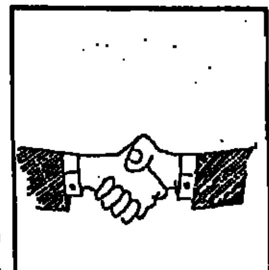
استعدادا للانتخابات المقبلة في نادي البقعة

عدنان الاسمر « الانتخابات المقبلة ترتدي اهمية خاصة

الاهالي — استعدادا للانتخابات المقبلة بدأت الاجواء تسخن في اروقة نادي البقعة الرياضي ، الذي يضم في عضويته حوالي ستة الاف عضو .

فبعد التباين الحاد بين الذين اكدوا نيتهم ترشيح انفسهم للانتخابات المقبلة ، وما رافق هذا الاعلان من اتهامات متبادلة بين طرفين عازمين على خوض الانتخابات ، وما الت اليه اوضاع النادي ، الذي كاد ان يتحول بفعل التزق الى ساحة شجار . سارع رئيس النادي عدنان الاسمر الى اجراء مجموعة من الحوارات مع مختلف الفعاليات داخل المخيم ، لتوحيد جهود ابناء النادي حول اهدافه ، وخدمة هيئته العامة والمخيم ، وترك الخلافات وعلى اثرها جرى اجتماع في النادي ضم ٢١٤٠ شخصية من مختلف الفعاليات الشعبية خلصت الى ميثاق شرف يلتزم به الجميع بحيث يكون النادي لخدمة ابناء المخيم .

« الاهالي » التقت رئيس نادي البقعة عدنان الاسمر الذي اكد على ان الانتخابات للدورة الادارية المقبلة ، والتي ستكون في ٩٩/٤/٣٠ ، تاتي ضمن التطور التاريخي للنادي الذي كان محتواه التعددية والتنوع السياسي والثقافي والمنطلقات النادوية وان ابداع واهمية مؤسسة نادي البقعة كان يستند دائما على عدم الغاء اي من المتناقضات بشكل تعسفي وقسري ، بل كان اللجوء الى الحوار الديمقراطي والاحتكام الى ارادة الناخبين عنوان العمل في النادي .



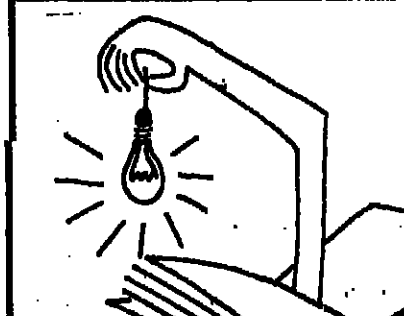
ويضيف الاسمر ، مما جعل المتناقضات تتحول الى قوة دفع لمؤسسة نادي البقعة تسير بها دوما لمستويات افضل .

وقال ان الانتخابات للدورة المقبلة ترتدي اهمية استثنائية وذلك لعمق الانقسام السياسي وتناقضه في الساحة الفلسطينية عامة ومخيم البقعة خاصة ، فالقوى النادوية هي ليست مجردة او منفصلة عن مراكز الفعل الفلسطيني مما يجعل الانتخابات تبدو بمظهر التناقض السياسي وقد رافق ذلك حجم تنسيب عضوية ضخم بلغ ٦٠٠٠ عضو مما يجعل هذه الانتخابات هي الاولى والاخيرة في تاريخ نادي البقعة ، والاولى على صعيد الاندية الاردنية ، حيث لم يسبق لاي مؤسسة نادوية شبابية ان شارك في انتخابات الهيئة الادارية هذا العدد .

واضاف كرئيس النادي والهيئة العامة ، ابذل جهودا مضنية لتسوية جميع المتناقضات وعدم اتاحة الفرصة لحالة من الاشتباك الداخلي ودفع الجميع للاحتكام للاسلوب الديمقراطي الذي تعبر عنه ارادة الناخبين فالمهم هو الوحدة الاجتماعية للمخيم والتعامل على اعتبار ان الانتخابات ليوم واحد ونعود لمواصلة علاقاتنا اليومية التاريخية والمستقبلية .

مشكلة مهارات الاتصال لطلبة التأهيل التربوي

وجه عدد من طلبة كلية التاهيل التربوي في الجامعة الاردنية رسالة لعميد شؤون الطلبة ، ومدير مركز اللغات فيها مطالبين بايجاد مقرر بديل عن مادة اللغة الانجليزية المقررة كمادة مهارات الاتصال وذلك لانقطاع هؤلاء الطلبة عن اللغة الانجليزية منذ سنوات طويلة الامر الذي يشكل عائقا منهجيا امام

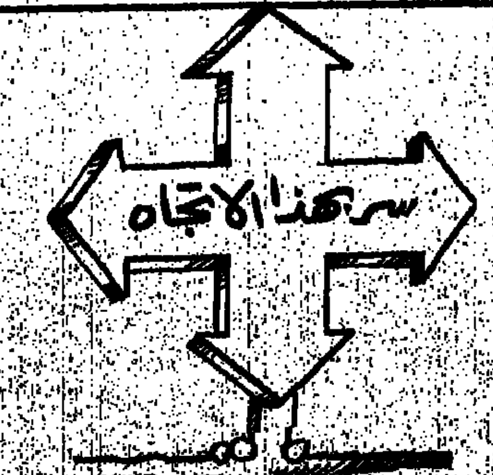


قدرة استيعابهم لمادة متقدمة في اللغة الانجليزية ، وهي مشكلة تعيق تحصيلهم العلمي وطالبوا كذلك عدم ادراج المادة في معدلاتهم التراكمية والتي وان تما حتسابها سيؤثر على معدلاتهم ويساهم في تدنيها اذا قدروا نسبة الراسبين فيها من مجموع لاطلبة المسجلين لها ما يتجاوز ٨٥٪

تباينات عشائرية في انتخابات نادي الوحدة

[illegible]

[illegible] من حقالعضوية والتسديد ، ويتنافس على انتخابات الهيئة الادارية ثلاث قوائم يرأس الاولى د . فؤاد الدبس ، رئيس الهيئة الادارية الحالية ، وقائمة اخرى برئاسة عدنان التعمري ، والثالثة برئاسة سعدي الكراملة فيما بينها الا انها تصب في خانة واحدة ، ويضيف ان هناك عددا من الراغبين في خوض الانتخابات الا ان التنسيق بين هؤلاء ضعيف ومن الممكن ان تدخل المنافسة قائمة رابعة برئاسة محمود ضرار كعامل توفيق بين المتنافسين .



ومن المرجح كما يرى بعض المراقبين في نادي الوحدة ائتلاف قائمتي عدنان التعمري وسعدي الكراملة ، وهي القائمة الاكثر حظا بالفوز في الانتخابات .

السؤال الابرز في انتخابات نادي الوحدة هيمنة العشيرة على الانتخابات النادوية الامر الذي يشير الى ان اكبر العشائر عضويا في المخيم هي صاحبة [illegible]

ويرى هذا العضو ان الثلاث قوائم وان بدت متنافسة [illegible]

اصرار جامعي ورفض طلابي

تعديلات جديدة لمجلس طلبة مؤتة (الجناح المدني)

في خطوة فسرها المهتمون بالحياة الطلابية بانها محاولة لتحجيم العمل الطلابي ، اقرت ادارة جامعة مؤتة اجراء تعديلات جديدة على تعليمات مجلس اتحاد الطلبة في الجامعة ، حيث اخضعت بموجبها الجناح المدني لعملية ضبط يغيرت النائر الانتخابية بالنسبة لانتخابات مجلس الاتحاد والحد بتدخل الجامعة في امور الاتحاد المالية ، ويغيرت موعد الانتخابات .



ومن ما اعتبرته المتبادل الطلابية تنفذ بها ضربة لاصحة الباب لتقبلهم الطلابي وقالوا في بيان صادر عن اتحاد الطلبة ان التعديلات الاخيرة عبارة عن تحجيم للعمل الطلابي ، وتقزيم المدافعين عن حقوق الطلبة ، وانهاء لمسيرة الاتحاد الطويلة التي يشهد له فيها الجميع اخلاصه لقضايا وطنه ولقضايا الطلاب ، واشار البيان الى ان الاتحاد يستنكر محاولات ادارة الجامعة هضم حقوق طلبتها وتضييع مصالحهم بقرارات وتعليمات تنفذ في ظروف صعبة مؤكدا ان الشارع الطلابي لن يتوانى بالدفاع عن حقه .

من جهة ثانية اعلن اتحاد الطلبة في الجامعة رفضه لقرار الجامعة بفصل الطلاب ، خلافا للديمقراطية ، ورغبة في اسكات الرأي الاخر .

وقالوا في بيان لهم ان ادارة الجامعة صعدت من اجراءاتها وقامت بفصل الطالب داوود الجعبة عضو اتحاد طلبة الجامعة ليصبح بذلك عدد الطلبة المفصولين ثمانية طلاب . من جهة ثانية طالبت لجنة مقاومة التطبيع في مجمع النقابات المهنية ادارة الجامعة اعادة الطلبة المفصولين مطالبة الهيئات الشعبية والحزبية ومنظمات حقوق الانسان الاردنية والعربية والهيئات الاكاديمية ادانة هذا السلوك والتضامن مع طلبة الجامعة .

معنى يوم السبت في الفكر اليهودي القديم والمعاصر

محمد طنطاوي *

■ يعتبر يوم السبت من الايام المقدسة عند اليهود، وترجع أسباب تقديسه عندهم الى عوامل عدة، منها أن الوصية الرابعة من الوصايا العشر دعت إلى تقديس يوم السبت واتخاذه يوماً للراحة والعبادة وعدم ممارسة اي عمل فيه «لأن الرب في ستة أيام خلق السموات والأرض والبحر وجميع ما فيها وفي اليوم السابع استراح، ولذلك «بارك الرب يوم السبت وقدسه» (سفر الخروج).

كما ياتي تقديس يوم السبت ايضاً من خروج اليهود من مصر في يوم السبت في شهر ابيب، وفي سفر «التثنية» (واذكر انك كنت عبداً في ارض مصر فاخرجك الرب إلهك من هناك بيد قديرة وذراع مبسوطة، ولذلك أمرك إلهك ان تحفظ يوم السبت).

وهنا يظهر ان سبب تقديس يوم السبت في سفر «الخروج» هو أن الله استراح فيه بعد خلق العالم، اما في سفر «التثنية» فيرجع التقديس إلى اسباب تتعلق بالشعب اليهودي، هذا كما ان الله سبحانه وتعالى كلم سيدنا موسى على جبل سيناء في يوم السبت وإن كان الحوار بين موسى وربه استمر اربعين يوماً، حسب نصوص التوراه، حيث سلمه الالواح وبها الوصايا العشر.

«وكلم الرب موسى قائلا: وانت فكلم بني إسرائيل، وقل لهم: سبوتي فاحفظوها لانها علامة بيني وبينكم مدى اجيالكم لتعلموا اني انا الرب مقدسكم» (الخروج).

وجاء في مقدمة الوصايا العشر «انا هو الرب إلهك الذي اخرجك من ارض مصر من بيت العبودية»، ويتكرر هذا كثيراً في سفر التثنية، فتبرير الحفاظ على وصايا الرب كافة هو الاعتراف بالجميل والحفاظ على الولاء له وعبادته لانه احسن إليهم.

ويؤكد المفسر إبراهام بني عزرا هذا بقوله: «إن الله قد فدانا من بيت العبودية وحيث انه صنع معنا هذا الجميل فإننا ملزمون بان نخشى اسمه».

وبعد عبور اليهود البحر ودخولهم سيناء مع موسى انزل الله المن من السماء على اليهود اثناء رحلتهم في سيناء وكانوا يتلقطون خبزهم يوما بيوم، ثم كان في اليوم السادس، إنهم التقطوا خبزاً مضاعفاً، وعندما سالوا سيدنا موسى اخبرهم بان غداً السبت عطلة، سبت مقدس للرب وامرهم ان يعدوا طعاماً كافياً لليوم التالي (السابع) السبت، وحفظوا ما عندهم فلم يفسد «يعطيكم في اليوم السادس خبز يومين، إجلسوا كل واحد في مكانه، فاستراح الشعب في اليوم السابع» (الخروج).

ويشير سفر التثنية الى بعد إنساني وهو تمكين الإنسان والحيوان من الراحة بعد ستة ايام من العناء (لا تعمل فيه عملاً انت وإبنك وإبنتك وعبدك وامتك وثورك وحمارك وسائر بهائمك ونزيلك الذي في داخل ابوابك لكي يستريح عبدك وامتك مثلك».

ويقول شالوم البك في تفسيره لنص الراحة يوم السبت إن القدوس تبارك وتعالى ليس في حاجة الى ستة ايام لكي يخلق عالمه وكان بإمكانه ان يخلقه بكلمة واحدة وفي طرفة عين كما ان الرب ليس في حاجة الى ان يستريح ولا في حاجة لان يخبرنا بذلك، إن الذي اخبرنا هو موسى لكي نتذكر اننا احرار والاحرار لا يعبدون الله دون راحة على غرار ما كان الحال عليه في مصر حيث اصبحنا عبيداً لله وليس عبيداً للعبيد. والتوقف عن العمل تشبه بالله القادر على كل شيء. والله امر بالراحة في اليوم السابع حتى يتعلم الناس كيف يتصرفون مع انفسهم ويتصرفون مع عبيدهم وبهائمهم بعدل يشبه عدل الرب. وقد فسر الحاخامات الاختلاف بين صيغتي سفري الخروج والتثنية بان سببه هو تحطيم موسى للوحي العهد اللذين تلقاهما من ربه على الجبل في سيناء فلما عاد واتى بنسخة اخرى كانت الثانية غير مطابقة للاولى. بينما قال اخرون إن هذا الاختلاف هو معجزة محضة، والسفران يتفقان على ضرورة تقديس يوم السبت، ولكن الخروج يرجع التقديس لخلق الله للعالم، وهو حادثة كونية بينما ينص سفر التثنية على خروج بني إسرائيل من ارض مصر وهي حادثة قومية، وهكذا ترتبط الطبيعة بالتاريخ حيث إن اعياد اليهود كلها اعياد دينية (تاريخية)، وفي الوقت ذاته (طبيعية) حيث يتداخل النسبي بالمطلق والزمني بالمقدس.

ويشير عبدالله الشامي في كتابه «الوصايا العشر» لهذا الاختلاف بان وجود يوم للراحة في الحياة البدوية التي كان يحياها اليهود في عهد موسى ليس له اي معنى، وإنما الراحة ضرورية في مجتمعات مدنية، ويقول: «إن تحديد هذا اليوم لم يكن اساساً من الشريعة اليهودية بل فكرة دخيلة عليها، ويؤيد ذلك ما ورد في سفر اشعيا «راي الشهر والسبت ونداء الحفل لا اطيقها».

ويقول فؤاد حسنين في كتابه «اليهود واليهودية المسيحية» ان الاحتفال بيوم السبت اخذه الإسرائيليون بعد نزوحهم الى ارض كنعان عن البابليين عن طريق الكنعانيين، ففي بابل واشور كانوا يقدسون اليوم الاول من الشهر القمري ثم اليوم السابع (ربع القمر) ثم الخامس عشر وكان البابليون يسمون احتفالهم بالهلال باسم «شبتو» وهي تسمية مطابقة تماماً للفظة «شابات» العبرية التي تشير الى اليوم المقدس عند اليهود.

ويؤكد الحاخام سلمون ملكاه قداسة السبت في الشعور الظريف بالسعادة «وراحة الضمير وهذا الشعور يدعى قداسة لانها تقرب الإنسان الى الله والروح شعاع من روح الله»، كما جاء في المزمور ١١٩ «نور الله روح الإنسان».

والسبت في الديانة اليهودية هو ملك الايام فقد ورد ذكره في العهد القديم في ستة وثلاثين موضعاً، «ستة ايام تقوم فيها باداء عملك اما اليوم السابع فهو سبت للرب إلهك»، وعلى اليهودي ان يعد كل ما يلزمه في هذا اليوم في اليوم السابق وهو الجمعة بحيث لا يضطر لأداء اي عمل كان يوم السبت الذي هو عندهم يوم سلام «شابات شالوم».

وقد عدد حكماء التلمود تسعة وثلاثين عملاً من الاعمال المحرمة يوم السبت ويحكم على من يمارسها بالموت، ومنها إيقاد النار والسفر وركوب الدواب قديماً والقطار والسيارة والباخرة والطائرة حديثاً وعبور الجداول والانهار او الانتقال بحراً وكذا إنفاق النقود او تسلمها، اي بيع او شراء او اكتساب فيه اخذ وعطاء بين الناس ولا يخرج اليهودي المتمسك بتعاليم السبت من بيته قبل ان يتاكد من خلو جيبه من الاوراق والاقلام والنقود والكبريت، ولا يذهب للمعبد إلا ومعه كتاب التوراة فقط كما يحرم عقد الزواج يوم السبت حيث يستلزم ذلك الكتابة ودفع الاموال وقبضها والإعداد للزفاف، كما تحرم الحرب الهجومية في يوم السبت، لذلك فهم يسمون جميع حروبهم حرباً دفاعية وجيشهم جيش الدفاع.

ومما ينطبق على اليهود في شان يوم السبت ينطبق على الغريب الذي يعيش بين ظهرانيهم حيث تنص الوصية على «نزيلك الذي هو في داخل ابوابك»، وفي عهد موسى وجدوا رجلاً يحتطب يوم السبت فنادوه الى موسى وهارون فالقي في السجن ثم امر بقتله رجماً بالحجارة حسب اوامر الرب (سفر العدد) كما يقول (سفر حزقيال) «ونجسوا سبوتي فقلت إني اسكب رجزي عليهم في البرية لافنائهم».

وقد وردت إشارة الى قدسية يوم السبت عند اليهود في القران الكريم وكيف ان الله سبحانه وتعالى جازى الذين تعدوا حرمة هذا اليوم بالعقاب: «واسالهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعاً ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون» (الاعراف ١٦٣).

وكان الله يبلو الذين يدنسون حرمة السبت بحرمانهم من الحيتان في حين كان يجعل الحيتان تاتيهم حين يكفون عن العمل وفق ما تامرهم به الشريعة اليهودية. ويشير القران الى ان هذا الصنف من بني إسرائيل قد حل بهم عذاب شديد «فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس ما كانوا يفعلون» (الاعراف ١٦٥).

على ان هناك حالات استثنائية اجازت فيها الشريعة اليهودية بعض الاعمال يوم السبت كالختان في اليوم الثامن من عمر المولود لو كان يوم سبت، والمرض والولادة والإسعاف، وإطفاء الحريق وفي حالة سقوط منزل، كما ان هناك عدداً من التسهيلات التي وافق عليها المجلس الديني الأعلى كحدود الاحواش وحدود الزراعة والطبخ يوم العيد او السرور (نهاية الشهر العبري).

وهناك بعض ايام السبت لها قدسية خاصة عند اليهود مثل:

١ السبت الكبير السابق على عيد الفصح وكذلك السبت السابق لراس السنة وعيد المظال وعيد الاسابيع.

٢- سبت النبوءة: وهو السابق للتاسع من اب (اغسطس) وفيه يقراون «نبوءة اشعيا» ولا يلبسون سوى الملابس الداخلية القطنية فقط.

٣- سبت التعزية: وهو السبت التالي للتاسع من اب (اغسطس) ويقراون فيه الإصحاح الأربعين وسفر اشعيا (عزوا عزوا شعبي).

٤ - سبت التوبة: وهو السبت الذي يبدا بايام التوبة العشرة.

٥- سبت البركة: وهو الذي يسبق الشهر الجديد وتشارك المراة في طقوس هذا السبت.

وغيرها مثل سبت بداية الشهر وسبت الغناء وسبت الشواقل (الضريبة) وسبت الذكرى وسبت البقرة الذي يتحدث عن قصة البقرة الحمراء وسبت الشهر الاول من نيسان (ابريل) أول السنة العبرية، وسبت العروس على اساس ان التوراه عندهم كالعروس.

وتقدس اليهود ايضاً ما يسمونه بالسنة السبتية وهي التي تاتي بعد كل ست سنوات وتسمى ايضا سنة التبوير حيث تترك الارض من دون زراعة ولا يقطف الثمر من الاشجار ويترك للفقراء والحيوانات ولإخصاب الارض ويتنازل اليهود عن ديونهم لدى غيرهم بالمسامحة والتنازل وهي تسمى سنة العتق YEAR OF RELEASE ويسمح فيها باقراض المال لمن يحتاج لتفريج الكروب وعام العتق يتم اعتاق كل العبيد اليهود ايضا وسيكون عاما ٩٤/٩٣ سنة سبتية وكذا عاما ٢٠٠١/٢٠٠٠.

وهناك ايضا سنة اليوبيل وهي السنة التي تلي سبع سنوات سبتية (الخمسون بعد ٤٩ عاماً، وتستريح فيها الارض عامين متتاليين.

وعلى اليهود ان يستقبلوا يوم السبت بتقليم اظافرهم بطريقة معينة ولا يلقون اظفارهم الى الارض حتى لا يؤذيهم الشيطان بها.

واليهودي يتلقى روحاً زائرة في يوم السبت حيث يكون الوحي الروحي وترافقه الملائكة من المعبد الى منزله لذا فهو يقول عند دخوله المنزل (السلام عليكم يا ملائكة الرحمة).

وهم يستبشرون بليلة السبت لانهم يعتقدون ان النبي إلياهو سياتي لليلة السبت ومعه البشرى الطيبة بقدوم المسيح وفقا لما جاء في التلمود.

والسبت عند الطوائف اليهودية في امريكا مليء باللذات والطعام الفاخر ويدعو الاب فيه لابنائه ان يباركهم جميعا ويحفظهم في هذا اليوم المقدس.

وكان السبت في العصور الوسطى هو لاستعادة ذكريات الالام والاحزان وكان خاليا من جميع اوجه البهجة الدنيوية.

ويمتنع على اليهودي المعاصر يوم السبت اغلاق الابواب بالمفاتيح وقيادة السيارات وشراء الصحف وتحرير الرسائل واستعمال المذياع او التلفزيون واشعال المصابيح الكهربائية ومواقد الغاز او الشموع وهم يستعينون بالعرب في الارض المحتلة لاداء هذه الاعمال وقد تم استثناء الثلاجة منها. ولا تلتزم حوالي ٧٥ في المئة من المستوطنين اليهود الذين هاجروا لفلسطين بقيود السبت بينما يتمسك بها حوالي ٢٥ في المئة اغلبهم من المتدينين الذين يربون الذوائب ويطلقون الذقون وهم يحرمون اقامة مباريات كرة القدم يوم السبت ويقاومون فكرة بناء ستاد في مدينة القدس ويشترطون لاقامة المباريات يوم السبت ان تباع التذاكر يوم الجمعة قبل الغروب. كما يتحايلون على عدم تبوير الارض في السنة السبتية وسنة اليوبيل بعمل عقود بيع صورية للعرب وقد افتى رجال الدين اليهودي بان هذه الطقوس لا تتحقق الا بعودة جميع اليهود من الشتات كما سمحوا لليهود الشرقيين بالهجرة الى اسرائيل يوم السبت.

ويقاوم المتشددون اليهود اي عمل يوم السبت ويشتبكون في معارك ويقيمون المظاهرات للاعتداء مع من يخرق حرمة السبت بالبصق في وجوههم ورشقهم بالحجارة ونثر الزجاج في طريقهم بل وعضهم وضربهم وتمزيق ملابسهم.

وقد وصل الامر الى ان شكل المتدينون منظمة (المنبهون ليوم السبت) والمركز الروحاني ثم الحزب الديني القومي لاحقا لمقاومة انتهاك حرمة يوم السبت في الباصات وطائرات العال ودور السينما والمسارح والمطاعم والمصانع وغيرها، وحاولوا اصدار قانون السبت الاساسي الا انه رفض من الكنيسيت وقد سقطت الحكومة الاسرائيلية في ١٤ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٦ بسبب ضغط المتدينين فقرروا حجب الثقة عن الحكومة مما ادى الى اسقاطها.

ولا يعترف المتدينون اليهود بالتوقيت الصيفي لانه في نظرهم تحايل على موعد بدء يوم السبت وتسعى الحكومة الاسرائيلية لعدم استفزازهم ويتجلى ذلك بوضوح في حركة الطيران والاذاعة.

وعندما جاء السيد المسيح رفض الاعتراف بقدسية يوم السبت وقال «السبت جعل لاجل الانسان، لا الإنسان مؤجل السبت» وقال «من منكم يسقط حماره او ثوره في بئر ولا ينشله حالا في يوم السبت؟ فلم يقدروا ان يجيبوه عن ذلك» (لوقا). وقد غيرت المسيحية يوم السبت كيوم مقدس فجعلته الأحد لانه في يوم الأحد كمل معنى الراحة بالقيامة لانها دليل على راحة البشرية بالانتصار على الموت.

اما في الإسلام فإن القران الكريم يقول في قصة الخلق «ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب» كما حث المسلمين على الانتشار في الارض بعد صلاة الجمعة «فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون». صدق الله العظيم.

* كاتب مصري



٤/٢

قراءات

اوسلو والسلام الاخر المتوازن والبديل الوطني

في كتابه «اوسلو والسلام الاخر المتوازن» والمعرج بالاهداء « الى فلسطين .. الى رواد وقوى السلام المتوازن .. » يعيد حواتمة فلسطين ، البلاد ، الشعب ، القضية ، الى مادتها بلحمها وعظمها ، الاصل ، الانتماء ، الالتزام .

يعيد الحكاية الى بداياتها الاصلية ، بعد ان فعتها اوسلو وحولها من قضية امة ، قومية ، فلسطينية الى حكايات صغرى متناثرة متذررة عشوائية ، فانتهت بدموع وشموع جنائزية .

اي جديد ؟

يطول التشخيص والامثلة التاريخية التي يشخصها ويحققها بذات المنهج ، ومشروع الحكم الذاتي الفلسطيني كان قائما في اطار المعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية (٢٥ اذار /مارس ١٩٧٩) للسكان دون السيادة على الارض . ومبادرة بوش تم تجهيز اطارها الاساسي قبل حرب الخليج بزمن وخطة ريغان وما سمي بمشروع حمل اسمه ، لم تضف على امتداد اشهر حصار بيروت وغزو لبنان ، والتي جاءت تتمة لمآسي الثانية (١٩٨٢/٩/١٦) بعد اربعة ايام فقط من رحيل اخر موجة من المقاتلين عن بيروت ، والتي شكلت قراراتها تطويرا لمشروع ريغان ، كأساس واطار لتأهيل م. ت. ف وتحتوي كل مرحلة على امثلة غنية على مسار العمليات التصالحية الصراعية المعقدة ، التي تتداخل فيها المصالح والمحاور الاقليمية المختلفة . والتعيس العالي حول مبادرة بوش « المبادرة الاميركية لم تهبط لنجاة عطلة في حرب الخليج الثانية ، وان كان جورج بوش قد اطلقها من على منبر الكونغرس في ٦ اذار / مارس ١٩٩١ اي بعد اسبوع واحد من وقف اطلاق النار » (..) « المبادرة كانت نتاج سلسلة معقدة متعثرة في مسار حركة الصراع في الشرق الاوسط ، وتعد جذورها عميقا وعلى الخصوص منذ قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ (تشرين اول/ اكتوبر ١٩٦٧) ونهوض حركة المقاومة الفلسطينية العاصف بعد هزيمة ١٩٦٧ ، ففي مجرى الصراع تداخلت وتشابكت عناصر جديدة لم يلحظها القرار ٢٤٢ وفي مقدمتها حضور الحقوق الوطنية على خارطة الارض المحتلة ، والصراع العربي ـ الاسرائيلي الصهيوني ، والمجتمع الدولي » .

ان التشخيص المطول والامثلة لمحاولات القيادة المتنفذة للاستجابة لشروط (تأهيل) م.ت.ف يؤكد ان على النجاحات التي كانت تتم في اجمها ، وفي اعادة بناء الوحدة على اسس سليمة ، لم تتمكن من ان تنجح في تصحيح الاوضاع القيادية ، في م.ت.ف وضمان ديمقراطية القرار في اللجنة التنفيذية ومؤسساتها الاخرى. ويصبح من الغبن لهذا التحليل وعلى هذا ان لا يعرض كما هو كنسق متكامل.

في الفصل الثاني حقول مدريد (ما قبل وما بعد حرب الخليج الثانية) ، والفصل الثالث اوسلو (تراجعات عن الشرعية الدولية). يتناول حوالة صيغة مدريد ويعرض مشهد النظام العربي والاقليمي ، ومشهد النظام السوفييتي على يد غورباتشوف ، وعبر نظرية توازن المصالح الغورباتشوفية ، والتخلي عن المبادئ، ويستجلي عناصر صيغة مدريد التي تعد عميقا في سياسة واشنطن في الشرق الاوسط . فهي تستند الى كمب ديفيد ومشروع ريغان ، والصراع الساخن داخل القيادة الفلسطينية م.ت.ف بالاستناد الى برنامج القواسم المشتركة ووحدة الشعب ومبادرة السلام الفلسطينية ، والانهيار التضامن العربي ، والخيمة العربية الممزقة التي ادت الى مسار الحلول الثنائية للعواصم العربية ، والتي تهدف الى فك الارتباط العربي ـ العربي ، ودور التيار الوطني الواقعي الداعي للمشاركة في مؤتمر السلام على قاعدة الشرعية الدولية ، والاطار الدولي وفق مبادرة بوش، ومرحلة تفاوضية واحدة ، وضمان وقف الاستيطان، وانفراد القيادة المتنفذة بخرق القرارات الوطنية نحو اسس وصيغة مدريد ، مستخلصا « لم تكن هذه النتائج المرة قدرا محتوما على المستوى الوطني العام العربي والدولي ، فهذه النتيجة نتاج عمليات التأهيل للجناح المحافظ في م.ت.ف والتكيف تكلفت عشية وبعد الانقلاب السياسي في المجلس الوطني الانقسام ، ثم الدفع اليمين ويمين الوسط بعد جولة بيكر الثالثة ، وفشله في جر كل الائتلاف الوطني ومؤسسات م.ت.ف الى سياسته الانقلابية الفئوية» .. بصراحة نكرر طالما ان المعادلة بين القومي والوطني مختلة غير متوازنة فان استغلال الورقة الفلسطينية ، قائم طبق معيار (المصالح والدور الاقليمي) للطبقة الحاكمة في هذه العاصمة او تلك ، هذا المحور او ذاك ، فضلا عن (الخلل والصراع المزمن) في تقليب التعارضات الداخلية الفلسطينية ـ العربية على التوسعية الاسرائيلية والذي يتطلب احتلاله الاولوية في منظور (المصالح العربية العليا المشتركة) ، وصولا للسلام الشامل والمتوازن »

القصة التفصيلية ..

الفصل الثالث اوسلو (تراجعات عن الشرعية الدولية) ، يعرض قصة اوسلو تفصيلا ، وكيف اصبحت قناتها السرية هي اساس المفاوضات الثنائية والمتعددة الاطراف ، بينما مفاوضات واشنطن تراوح مكانها ، متعثرة ، وفريق واشنطن الفلسطيني اخر من يعلم بما يدور على القناة الموازية ، ويتناول اوسلو والحالة الفلسطينية والعربية ، والتفاعلات المتسارعة العاصفة على الساحة الفلسطينية .

الفصل الرابع (المسارات ـ المصائر) والسلام الاخر المتوازن اتفاق اوسلو ١ واتفاق اوسلو ٢ فضلا عن تركه باب الاستيطان مفتوحا ، وتسليمه دون سيادة على الارض والذي يحيلها من ارض محتلة الى (ارض متنازعا عليها) فانه يترك القدس ، الارض ، اللاجئين ، النازحين ، المياه ، الامن، المعرات ، وخط الحدود مع مصر والاردن بيد الاحتلال ، ويضع الاقتصاد الفلسطيني في « مربع الالحاق بالاقتصاد الاسرائيلي وتحت هيمنته طوال مرحلة الحكم الذاتي وخمس سنوات ، فيما لو انتهت مفاوضات الحكم النهائي بسقف ايار / مايو ١٩٩٩ » ، وتحت عنوان « اوسلو ـ الرصاصة الاخيرة على صيغة مدريد » و « مدريد اوسلو .. الاستعصاء ولا سلام » « اوسلو امر واقع ولكن » .. واوسلو المرجعية الاسرائيلية و تجاوز اوسلو ـ البديل الواقعي واسرائيل ومعسكر السلام ويقدم برنامجه الواقعي لتجاوز هذا المسار اتفاق اوسلو ، وابرز عناوينها بالدعوة الى بناء وحدة الشعب والحركة الوطنية في الداخل والخارج واعادة بناء اوحياء مؤسسات م.ت.ف واحترام استقلاليتها وتمثيلها للشعب الواحد في الوطن والشتات ، وتناول قضايا المجتمع المدني وشبكة مقوماته من التعددية الديمقراطية وحقوق الانسان واستقلالية الاتحادات النقابية ، وتعدد منابر الاعلام الجماهيري والشراكة في صناعة القرار السياسي والتزام استراتيجية تفاوضية وطنية ناجحة تستند الى اعمدة الوحدة الوطنية وان تجري المفاوضات على اساس قرارات الشرعية الدولية (٢٤٢ـ٣٣٨ـ١٩٤ـ٢٣٧) والارض مقابل السلام واستعادة الترابط والتنسيق مع المسارات العربية ، وان تجري المفاوضات برعاية دولية موسعة ان هذه العناوين والاشتقاق التفصيلي عليها ، تتقدم بوصفها استراتيجية جديدة تتجاوز اوسلو لاعادة بناء العملية التفاوضية ، وفي اطار مفاوضات الحل الدائم ، ومثل هذه السياسة هي خبرة ومراجعة دروس العملية التفاوضية مع بدئها بمدريد وعبر اوسلو .

ولهذه الاستراتيجية مستلزماتها ومقوماتها على كل الصعد ، كي تتحول الى عمل وحقيقة واقعية ، كي يستعاد القطار الذي خرج عن سكته الى الوقوف على قضباته الاساسية ، ووجهته الدخول بقوة في للسبب النضال المعاصر .

نايف حواتمة

أوسلو

السلام الآخر المتوازن

القدس تشهد اعنف المواجهات مع قوات الاحتلال

مصادمات عنيفة وسقوط جرحى في «يوم الغضب»

الاهالي ، القدس ـ خاص ، تشهد كافة المناطق الفلسطينية مسيرات واعتصامات احتجاجا على سياسة التلاعب والتضليل التي تنتهجها اسرائيل وحكومة اليمين المتطرف في ما يتعلق باطلاق سراح الاسرى والمعتقلين ، وتضامنا مع المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال ...

[illegible]

محادثات فلسطينية يمنية

[illegible]

في اواسط الشهر الحالي

عقد المؤتمر الوطني الشعبي الفلسطيني العام في دمشق

الاهالي ـ دمشق ـ قال رئيس المجلس الوطني الاسبق خالد الفاهوم ، ان خلاصة المناقشات التي جرت في دمشق لائتلاف المعارضة الفلسطينية والمستقلين في الشتات تركز على، رفض اتفاقيات اوسلو واتفاقية واي ريفر والنتائج المترتبة عليها وخاصة الالتزامات الامنية بقمع حركة الشعب الفلسطيني في مناهضته الاحتلال والدفاع عن حقوقه ورفض تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني واعتبار المجلس الوطني في غزة الهادف الى تمرير هذه الخطوات لا يمثل الشعب الفلسطيني ولا يعبر عن ارادته والتمسك بالحقوق الوطنية والاصرار على مواصلة النضال وتشكيل لجنة متابعة في نهاية اعمال المؤتمر الوطني من الفصائل والشخصيات لمواصلة التحرك السياسي والتعبئة الشعبية ، وتعزيز العمل المشترك في المرحلة القادمة . وقال انه تقرر ان يكون يومي ١٢ و ١٣ كانون اول الحالي موعدا لعقد المؤتمر في دمشق.

وذكر علي بدوان ان عضو اللجنة التحضيرية المكلفة بالاعداد للمؤتمر الشعبي الفلسطيني العام في الشتات ان المشاركة ستكون واسعة وبحدود ٢٥٠ عضوا ثلثهم من فصائل وقوى المعارضة الفلسطينية ، واضاف ان الباقين سيكونون من الشخصيات والفعاليات السياسية الفلسطينية فضلا عن الشخصيات الروحية بما يؤمن تمثيل الشتات الفلسطيني .

نداء الى الرأي العام الفلسطيني والعربي والدولي

اعد عدد من ممثلي القوى والفعاليات السياسية والاجتماعية والثقافية واعضاء المجلسين الوطني والتشريعي نص نداء يفترض ان تجمع عليه مئات التواقيع في القدس والضفة وقطاع غزة للتعبير عن المعارضة لاتفاق واي ريفر والاملاءات الاسرائيلية والامريكية بشأن تعديل الميثاق وفي ما يلي نص النداء كاملا:

بغض النظر عن التباينات في الموقف ازاء العملية السياسية التي بدأتها اتفاقيات اوسلو فاننا نحن الموقعين على هذا النداء من اعضاء المجلس الوطني الفسطيني والمجلسين المركزي والتشريعي وممثلي القوى الوطنية والاسلامية والمؤسسات والفعاليات الاجتماعية والثقافية والدينية في الضفة الفلسطينية بما فيه القدس وفي قطاع غزة مجمعون على ما تضمنته الاتفاقية الجديدة المسماة مذكرة واي ريفر قد ذهب بعيدا في الاستجابة للضغوط الاميركية والابتزازات الاسرائيلية الهادفة الى زج السلطة الفلسطينية في مواجهة مع شعبها بذريعة مكافحة الارهاب وتحريم التحريض مما ينطوي على زرع بذور الفتنة وتفاقم التوتر والاحتقان في المجتمع والامعان في تمزيق الصف الفلسطيني في الوقت الذي نحن فيه احوج ما نكون الى توحيد الصفوف في مواجهة الاخطار الكبرى المحدقة بشعبنا وفي مجابهة الهجمة الاستيطانية المحمومة التي ترعاها وتقودها حكومة نتنياهو والتي تكثفت مؤخرا تحت غطاء اتفاق الواي لتنهب باليد اليمنى اكثر مما تتظاهر باعادته باليسرى.

ان الاتفاقية الجديدة لا تلزم الحكومة الاسرائيلية بوقف الاستيطان او بالكف عن تهويد القدس وتخذل وعد الحرية لابطالنا الاسرى بينما هي في المقابل تقايض نسبة هزيلة من الارض لقاء فرض سلسلة من الاملاءات السياسية والالتزامات الامنية المجحفة التي تشكل انتهاكا سافرا لحقوق الانسان الفلسطيني وتصادر الحريات الديمقراطية وفي مقدمتها حرية الرأي والتعبير وتقيد التعددية السياسية وتفرغها من مضمونها وتضع مؤسسات السلطة تحت الرقابة والوصاية الاميركية الاسرائيلية بحجة التحقق من التزامها بتعهداتها الامنية ، الامر الذي يشكل اعتداء فاضحا على مبدأ استقلال القضاء الفلسطيني وعلى صلاحيات مؤسساتنا التشريعية.

اننا نعلن رفضنا لهذه الاتفاقية وندعو الى وقف العمل بما تضمنته من التزامات مجحفة وبخاصة بنودها الامنية ووقف المفاوضات وسائر اشكال التنسيق والتعاون وبخاصة الامني مع سلطات الاحتلال ونطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين في السجون الفلسطينية فورا ونناشد جماهير شعبنا بمختلف اتجاهاته الوطنية والاسلامية المخلصة توحيد الصفوف للدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية وصون التعددية السياسية وحرية الرأي والتعبير واحترام استقلال القضاء وسيادة القانون الفلسطيني دون تدخل اجنبي من اي جهة جاء . كا ندعوها الى الوقوف صفا واحدا في مجابهة الاستيطان دفاعا عن الارض وعن عروبة القدس، ومن اجل الحرية فورا لجميع اسرى الحرية في سجون الاحتلال، وفي سبيل استئصال الفساد ووقف اهدار المال العام وتحسين مستوى معيشة المواطنين.

اننا نعلن رفضنا الاستجابة للابتزاز الاسرائيلي والاميركي بتعديل الميثاق وندعو سائر اعضاء المجلس المركزي والوطني الى رفض ومقاطعة الدعوات الى تعديل الميثاق تحت وطأة هذه الضغوط والابتزازات والتي تهدف الى فك علاقة شعبنا بوطنه وتبرئة المشروع الاستيطاني الصهيوني الغاصب وتدمير الركيزة الفكرية لوحدة شعبنا وترابط حقوقه.

اننا ندعو الى صون وحماية منظمة التحرير الفلسطينية واعادة بناء مؤسساتها على قاعدة وحدوية وائتلافية شاملة، وعلى اسس ديمقراطية تضمن التعبير الامين عن ارادة الشعب عبر انتخابات حرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الوطن، وحيثما امكن في مواقع الشتات. ونحن على يقين ان بناء الوحدة الوطنية على هذه الاسس السليمة هو الضمان للتصدي للتحديات الخطيرة التي تواجهنا في الفترة الوجيزة القادمة بصف موحد يضمن تعبئة طاقات الشعب للتحرر من قيود الاتفاقيات المجحفة والخلاص من الاحتلال والاستيطان وتجسيد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة على الارض الفلسطينية وعاصمتها القدس، وضمان حق اللاجئين في العودة الى ديارهم.

اضواء على اوضاع اللاجئين

٧/١

اعداد : معتصم حمادة

[illegible]

بغداد « اعمال التفتيش « مؤامرة » ولن نقبل باستمرارها

بغداد ـ وكالات الانباء :

قال نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان ان العراق لا يثق في ان استئناف التعاون مع اعمال التفتيش سينهي ما سماه المؤامرة الامريكية البريطانية على العراق . واشار الى ان لجنة التفتيش المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية تعمل بتعليمات من المخابرات الامريكية والاسرائيلية . وقال رمضان في مقابلة مع تلفزيون الصين المركزي انه ما دامت لجنة التفتيش ورئيسها على حالهما فان اتفاق السماح للمفتشين بمواصلة عملهم لا يمكنه تحقيق اي نتيجة ايجابية ، واضاف ان ليس بامكان العراق القبول باستمرار هذه المؤامرة . وتابع ان الصبر لن يطول ولن يكون هناك بديل عن رفع الحظر .

كارولين كروس المتحدثة باسم يونسكوم « تواصل نشاطاتنا يوميا اشارة الى خبراء الاسلحة الجرثومية والكيميائية والنووية والصواريخ الى ذلك طالب خبير عراقي في القانون الدولي بمحاكمة المفتشين الدوليين المكلفين بازالة اسلحة الدمار العراقية امام المحاكم العراقية بتهمة التجسس

الادارة الامريكية ، وان القانون الدولي اعطى الاختصاص في محاكمتهم الى الدولة التي حصل ضدها التجسس وهي العراق . من جهة اخرى قال عميد كلية العلوم السياسية بجامعة بغداد الدكتور رياض هادي ان استخدام بعض اعضاء اللجنة الخاصة للتجسس على العراق يمثل خرقا لسيادته وامنه واخرج اللجنة عن مهامها الاساسية . وفي تطور اخر انتقدت صحيفة عراقية بشدة هيئة الاذاعة البريطانية بي . بي . سي ووصفتها بعدم النزاهة وانها اداة من ادوات الدعاية الرخيصة . وذكرت صحيفة بابل في افتتاحيتها ان هذه الاذاعة تبث سمها لتشويه صورة العراق شعبا وقيادة اعتمادا على بعض الهواة ممن اطلقوا على انفسهم لفظ المعارضة على حد تعبير الصحيفة .

رماها العراق من جسده وتجميعها وتسخيرها من قبل الحلف تحت يافطة المعارضة العراقية التي تضم شذاذ الافاق وناكري الجميل وسارقي اموال الشعب واللصوص الذين تطاردهم الشرطة الدولية لينالوا قصاصهم العادل جراء ما اقترفت ايديهم من جرائم واساءات وسرقات .

من جهة ثانية اتهم رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي الولايات المتحدة بانتهاك فاضح للقانون الدولي بسعيها الى تغيير النظام القائم في العراق.

وشجب حمادي في رسائل بعث بها الى رؤساء البرلمانات الاجنبية التصريحات والتهديدات التي تعلن صراحة الادارة الامريكية الى تغيير النظام الوطني والشرعي في العراق

الجزائر .. والقفز نحو المجهول

الجزائر ـ فوزي منصور :

لا يبدو الان ان تخلي الرئيس الجزائري عن السلطة وتنظيم انتخابات رئاسية مبكرة خلال الشهر المقبل ستكون بمثابة نقلة نوعية في تاريخ الجزائر تضع حدا لجنون العنف فيه ، او تعيد السلطة للشعب المغلوب على امره ، او تفتح له نافذة امل جديدة في تغيير يعمل لصالحه ، ويحقق الرخاء والامن له .

تغيب بارقة الامل والتفاؤل التي صاحبت قرار الرئيس زروال ويحل محلها تشاؤم مبرر للاسباب الاتية :

١ـ استمرار المذابح واعمال العنف، وهو ما يوضح ان السلطة اما عاجزة عن وضع حد لها ، او غير راغبة في وضع حل لها، وفي الحالتين فان النتيجة واحدة.

٢ـ عدم اتخاذ السلطة اي اجراء يكرس سيادة القانون ويعيد اليه هيبته واحترامه ومن الامثلة الصارخة على ذلك : أـ اعلان منظمة العفو الدولية «امنستي» الشهر الماضي عن توصلها بمعلومات مؤداها ان عدد المخطوفين بالجزائر بلغ ١٠ الف شخص ولم تجر السلطة اي تحقيقات

اميل لحود .. هل يعيد بناء المؤسسات كما اعاد بناء الجيش ؟

بيروت ـ انيس محسن

انجز لبنان المراحل الدستورية من استحقاقه الرئاسي وبات قائد الجيش العماد إميل لحود الرئيس الحادي عشر للجمهورية منذ الاستقلال والثالث منذ اتفاق الطائف والعسكري الثاني بعد الرئيس فؤاد شهاب الذي يحتل اعلى منصب في البلاد ، وهو تولى رسميا منصبه الجديد في الرابع والعشرين من الشهر الماضي .

وهذا كان مثار عدة اسئلة :

لماذا اميل لحود ؟

وهل سيتمكن من انجاز ما يعول عليه وينقل لبنان الى مرحلة جديدة بعد ان وصلت مرحلة ما بعد اتفاق الطائف الى حال من الجمود ؟

وهل يخرج البلاد من الازمة التي يعلي بقاعها ضرب الانجاز الوحيد المتمثل بانهاء الحرب وفرض الحالة الامنية المستقرة ؟

وحقيقة الامر ، ان انسم قائد الجيش العماد لحود ليس وليد

لكن الامور جرت في مسار اخر ادى الى التمديد للرئيس الياس الهراوي ثلاث سنوات بشكل استثنائي .

وكان طرح اسم لحود قد جوبه بمعارضة قوية من جانب بعض القيادات السياسية اللبنانية ، وقيل ان الممانعة الاقوى كانت من الرئيس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري في حينه ، وقد استمرت هذه الممانعة حتى اشهر خلت ، فيما يقول البعض الاخر ان التمديد للرئيس الهراوي قبل ثلاث سنوات كان قد حسم بالفعل خيار العماد لحود لرئاسة الدولة مع دخول القرن الواحد

البقية ص ٩

بريماكوف يعلن الحرب على الجريمة والفساد

بريماكوف

البقية ص ٩

مهرجان المسرح الاردني السادس

عروض هزيلة .. انقذها العرض العراقي « الجنة »

عمان ـ الاهالي ـ اعلن امس الاول عن اختتام فعاليات مهرجان المسرح الاردني السادس الذي نظمته وزارة الثقافة بدعم من نقابة الفنانين واستمر خمسة عشر يوما

العراقية المتأثرة بنتائج الحرب والحصار .

العراقيون قدموا مسرحيتين في المهرجان .. كانت الثانية هي « السجب ترنو الى » من تأليف الفنانة

وصل بعضها الى حد المطالبة بايقاف حنان ترك عن التمثيل ومحاكمتها لانها اساءت لمصر وللمهرجان بهذا التصرف غير المسؤول وغير المسبوق ايضا .

رواد المهرجان ايضا كانوا ينتظرون ان يشاهدوا العرض التونسي الذي حمل عنوان « الى ينقال والى ما يتقالش» للفنان المعروف المنصف السويسي الذي ارتبط اسمه بتجربة مسرحية كبيرة ، لكنهم وجدوا انفسهم امام عرض عادي قد يدخل في باب المسرح التجاري ، وهو العرض الذي استمر قرابة الساعتين .

والعرض الفلسطيني « المهرج» المأخوذ عن مسرحية للسوري محمد الماغوط ارتياحا واهتماما من قبل جمهور المتفرجين ، نظرا السمة الفنية التي يتمتع بها مسرح القصبة الفلسطيني ونجومه محمد بكري وجور

نزار قباني .. والثورة العربية ...

١

فضاء